

جلالة السلطان يعزي الرئيس الجزائري

لعمري، نعتي حضرة صاحب الجلالة السلطان هشام بن طارق العظم، حفظه الله ورعا، بالجزيرة العتيدة ومواساة إلى فخامة الرئيس عبد المجيد بن رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وفي وفاة الرئيس الجزائري الأسبق المرحوم زروال. عرب جلالة السلطان العظم فيها عن خاص تعازيه وصادق مواساته لنفخاته، الشعب الجزائري الشقيق، سالنا الله تعالى أن يتغمده بالرحمة والرضوان، يسكنه جنات الجنان.

جددت دعوتها إلى الوقف الفوري للحرب وتغليب لغة الحوار

سلطنة عمان تدين وتستنكر الهجوم على معسكر ومنشأة لإنتاج الكهرباء وتحلية المياه بالكويت

مرسوم سلطاني بإصدار قانون البيانات والمعلومات الجغرافية المكانية الوطنية

العثمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله - روعاه - أمس مرسوماً سلطانياً، فيما يأتي وزعه: مرسوم سلطاني رقم (٤٣ / ٢٠٢٢) بإصدار قانون البيانات والمعلومات الجغرافية المكانية الوطنية.

نحن هيثم بن طارق- سلطان عُمان
بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وبعد العرض على مجلس عمان، وبناء على ما تقتضيه الصلحة العامة، رسماً بما هو أت:

المادة الأولى: يعمل بأحكام قانون البيانات والمعلومات المكانية الوطنية المرفق.

المادة الثانية: يصدر نائب رئيس الوزراء لشؤون

العمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- أمس مرسوما سلطانيا ساميا، فيما يأتي نصه: مرسوم سلطاني رقم (٤٣ / ٢٠٢٦) بإصدار قانون البيانات والمعلومات الجغرافية المكانية الوطنية.

نحن هيثم بن طارق- سلطان عُمان
بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وبعد
العرض على مجلس عمان، وبناء على ما تقتضيه
المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: يعمل بأحكام قانون البيانات والمعلومات الجغرافية المكانية الوطنية المرفق.

المادة الثانية: يصدر نائب رئيس الوزراء لشؤون



■ شاب بدوي
يقف في كهف
حوّله إلى ملجأ
مؤقت من القنابل
بالقرب من عراد،
جنوب إسرائيل.

«رویترز»

«النقد الدولي»: الحرب أحدثت اضطرابات في اقتصادات الدول أمريكا تهدد بضرب جميع محطات الطاقة وجزيرة حارك

وقال بقائى "موقفنا واضح، نحن نعرض للعدوان عسكري. لذلك، تتركز جميع جهودنا وقدراتنا على الدفاع عن أنفسنا، إلى ذلك، أكد صندوق النقد الدولي أمس أن الحرب في الشرق الأوسط أحدثت اضطرابات خطيرة في اقتصادات الدول الواقعة على خط المواجهة، وتلقى ظلها على التوقعات المستقبلية للعديد من الاقتصادات التي كانت بدأت للتو في التعافي من أزمات سابقة.

وسائل عبر وسطاء تشير إلى استعداد
للولايات المتحدة للتفاوض، لكنها تعتبر
الافتراضات الأمريكية «غير واقعية وغير
منطقية ومبالغ فيها».

جاء المؤتمر الصحفي لبقائي بعد يوم
اجتماع وزراء خارجية باكستان ومصر
السعودية وتركيا في إسلام آباد لإجراء
مناقشات أولية ركزت أساسا على مقترحات
إعادة فتح مضيق هرمز أمام حركة الشحن.

عواصم «وكالات»: هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس بالتجوير ومحو جميع محطات الطاقة وأبار النفط وجزيرة خارك، في إيران ما لم يتم التوصل إلى اتفاق على إعادة فتح مضيق هرمز، وأكد أن المفاوضات تمضي على نحو جيد للغاية مع إيران، كما أنه يرى اتفاقاً يلوح في الأفق.

التهليل: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية اسماعيل باقائي، إن طهران تلقت

بلدي مسقط يستعرض توصيات تنمية وتطوير المحافظة

جبة، والهيكل التنظيمي، والاختصاصات، المقترحة، مع مناقشة التحديات المرتبطة جغرافية للأحياء، وجرى التأكيد على صوح الأدوار والمسؤوليات وتحديد نطاق عمل مع مراعاة الجوانب التنظيمية التي تكفل تطبيق وتحقيق المصلحة العامة.

ترأس صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم
ير الدولة ومحاظ مسقط أمس اجتماع
مي محافظة مسقط.

التفاصيل ص 2»

مصافي حيفا النفطية تشتعل

في ملف الحرب

10 ◀◀

رأي عمان

عُمان ووحدة المعيار في زمن الحرب

فمن موقعها مبنيًا على هوية الفاعل بقدر ما
يبنى عليه معيار ثابت في النظر إلى الدولة
وإدارة الجوار والإقليم.

تبدو السلطة عمان من حيث أن يجب أن تبدأ
بصورة ما وراء اللحظة ومأساويتها، فكان
تخو من الحرب نفسها، لم تتطرق وقها
تكتشفها فداحة نتاجها، لم تتعامل معها
باعتبار بعيداً أو أزمنة يمكن احتواؤها بعد
تقاضيها الأولى. كانت تعرف أن الحرب
إيران، في هذا التوقيت وفي هذا الإقليم، لن
في حدودها العسكرية إنما ستر الحظقة نحو
الموضي والاختلال في كل الموارن.

تكشف الحروب أحيانا معادن الدول على نحو لا تقعله سنوات الاستقرار كلها. ففي زمنٍ لي لحظة انفجار، ترتفع أصوات كثيرة، لكن قليل منها يصدر عن روية. وفي لحظات الانفصال، تتسع مساحة الاصطفاف، فيما تضيق مساحة النطق. ولهذا لا تقاس قيمة المواقف السياسية في لحظات الحرب بحدة اللغة وحدها، ولا بسرعة الإدانة، تقاس بقدرة الحقائق على أن تلتصق بمن فيها ومبادئها حتى حين تكون في مواجهة البارود والنار وتكون المواقف كلمة باهظة الثمن.

ووفق هذا المبدأ والمعيار يمكن أن يقرأ أي باحث ومتأمل الموقف العماني من الحرب على إيران.

«نص الرأي ص 14



■ وزير الدولة ومحافظ مسقط خلال ترؤسه الاجتماع

المغامة: ترأس صاحب النمو السيد بعر بن هيثم آل سعيد وزير الدولة وحفظ مسقط رأس اجتماع المجلس السري لحفظه ومطابق.

استعرض الاجتماع توصيات لجنة تنمية وتطوير المحافظة بشأن عدد من الموضوعات ذات الجدية التنموية والخشني، منها مناقشة مقترح لجنة البيئة الحي الذي يعني بتفعيل دور المجتمع المحلي في متابعة قضايا الأحياء السكنية، وتعزيز التلاحم الاجتماعي، وتضمن الأهداف الاستراتيجية، والهيكل التنظيمي، والاختصاصات، والمبادرات المقترحة مع مناقشة التحديات المرتبطة بالحدود الجغرافية للأحياء، وحري التأكي على ضرورة وضع آراء والسووليات، وتجري نطاق عمل اللجنة مع مراعاة الجوانب التنظيمية التي تكفل جودة التطبيق وتحقيق الصلابة العامة.

وتأكد على أهمية المشروعات المجتمعية استعرض اجتماعات مستجدات مشروع المشفى الطبي بقرية

■ رئيس مجلس الشورى خلال الاجتماع

ذلك لأنَّه ضمن أعمال مكتب المجلس العادي الحادي عشر (٢٠٠١-٢٠٠٢) برئاسة معالي خالد بن هلال العولي رئيس المجلس، حضور أصحاب السعادة أعضاء المكتب، من جانب آخر، استعرض مكتب المجلس اجتماعه بدول أعمال مكتب المجلس الاستشارية المقبلة، وقرر تسهله اجتماع شهر أبريل القادم، كما جرى استعراض تقرير أنشطة اللجان الدائمة بالمكتب، المتضمنة أبرز الموضوعات وسروعات القوانين التي تمت دراستها، والجهود المبذولة في متابعة القضايا والملفات الوضعية في جانب المتابعة.

تطاع مكتب المجلس خلال اجتماعه أمس، على در مجلس وزراء وشأن المتحدثات التي تواجه مزاوئي مهنية الجسد حري، والذي تضمن إقرار مبادرات تأسيس شركات فضائية تسهم في توسيع مشاركة العمل على أساس القيمة المضافة لتصبح أحد استثمارات الوطن على عدة دراسات الاستشارية، وأشارك المجتمع المحلي.

ما أطلع على عدد من السروعات الوضعية على أدوات المتابعة من تقديمها أصحاب السعادة أعضاء المجلس، من بينها

«تصوير: هدى البحري»

لتعزيز النزاهة. وشددت على أن التجريم في هذا الجانب سيسهم في خلق بيئة صحية للتعامل بين التجار والمعاملين، ويعزز نزاهة الصفقات، ويحمي مضافات الشريعة. وأوضحت أن أحكام الرشوة في التعديل تشمل مختلف الوسائل بما في ذلك الوسائل التقنية؛ نظراً لعدم تقييدها بطريقة معينة لتلقي الرشوة مشيرة إلى أن الوسائل التقنية يمكن أن تندرج ضمنها رغم أن تتبعها يكون أسهل مقارنة بالوسائل التقليدية. مثل التسليم المباشر أو عبر وسطاء.

يَا زَالَتَهَا بَعْدَ انْتِهَاءِ الْغَرَضِ مِنْهَا

بالحفاظ على البيانات، وإتاحة إمكانية الرجوع إليها مؤكداً أن الحكومة تتحمل مسؤولية حماية هذه البيانات باعتبارها الجهة المعنية بذلك. وأشار إلى أن هناك تنظيمًا سيتم من خلاله للوائح فيما يتعلق بالتعامل مع الشركات العالمية والمنصات الرقمية التي تنقل البيانات خارج أسطنة عُمان موضعاً أن الهدف هو وضع ضوابط تقلل من الفجوات قدر الإمكان رغم صعوبة السيطرة الكاملة على تدفق البيانات.

مكافحة الفساد

وقالت الكرمة سريية بنت خلفان الهاديّة:
مشروع تعديل بعض أحكام قانون الجرائم
التي تنفد مقتضيات اتفاقية الأمم المتحدة
موجوب مرسوم سلطاني مبنية أن التعديل
يتم إضافة باب جديد في الجزء الرابع
مجرمة الرشوة في القطاع الخاص وفي المنظمات
والأساسات الدولية مشيرة إلى أن الشروع
في اقتضات إضافة مواد الفصل المرتبطة
مجرمة الرشوة والقوبات المقررة لها مبنية أن
أصدر هذا القانون سيؤثر على قانون العمل
الحيث ستبقى المادة (١٢٦)، نظراً لإدراج هذا
الاحكام ضمن القانون (١٤٦)،
وبين أن أهمية هذا التعديل تكمن في تنفيذ
لتزامات سلطنة عمان الدولية إضافة إلى
الإسهام في رفع مستوى إدراك الفساد، وتوفير
الحماية للشعاعين في القطاع الخاص من خلال
تجريم الرشوة، وحماية التنمية المشروعة في
القطاع. وأشارت إلى أن التعديل يستهدف
بشكل أساسي جريمة الرشوة في القطاع الخاص
موضحة أنها مجرمة سابقاً في قانون
القطاع مادة واحدة، إلى أن التعديل الجديد يتكامل
إلى قانون الجزء لتكون ماثلة لجريمة الرشوة
في القطاع العام. وأكدت أن هذا التعديل جاء
إطار تنظيمي مبرر مع القطاع الخاص أصبح
متداخلاً بشكل كبير مع القطاع العام
حاجت لتوفير الحماية في كما هو الحال
في القطاع العام إلى جانب أن مكافحة
تعتبر من البرامج التي انتهت سلطنة عمان

■ رئيس المجلس خلال الجلسة

الداخلي مؤكداً أن هناك ازدياداً في حالات التعاطي على المستوى الاجتماعي، خاصة في البنية، حتى وإن لم يكن هناك ازدياد ملحوظ في نسبة الدرجة في جرائم الجلب والاستيراد في ظل ظهور وسائل وطرق جديدة، ما يستدعي التصدي الحازم لها.

وأكد أن القانون يتعامل بمرونة مع المتعاطي بأول مرة؛ حيث يمنح فرصة للإصلاح خاصة إذا تجاوز أو أقاربه بالإبلاغ، إلا أنه في حال فشلت المحاولة تكون العقوبات هي الإجراء المتبع.

حماية البيانات

وأشار الكرم الشيخ هلال الكلباني إلى أن مشروع حماية الشخصية بعد من الشرائع المهمة؛ نظرا لما يمثله من أهمية في حماية بيانات الأفراد والحفاظ على سريتها. ٢٠٢٢

وأوضح أن الحكومة أقرت هذا القانون في عام ٢٠٢٢ انطلاقا من هذه الأهمية. وأوضح أن تعديل القانون جاء بناء على ما ورد في المذكرة التفسيرية من وزارة النقل والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي أشارت إلى أن التجربة العلمية والقانونية أقرت بعض الإشكالات والحاجة إلى إضافة مواد توأمت المستندات.

وأكد أن التعديلات المقترحة تضمنت تعديل تعريفين، وإضافة تعريف ثالث إلى جانب تعديل نصوص المواد وإضافة ماذن أخرى إلى أغلب هذه المواد.

تعد التعديلات إضافة وتطويرا، وتضمن تغييرات بسيطة تنظيمية، ولا تتضمن تغييرات في الغالب، وإنما ترتبط بتعديل أرقام المواد نتيجة الغي والإضافة والتحديث، وبما ورد في المذكرة التفسيرية، وتوافق مع رؤية المجلس.

في مجملها بسيطة وتتوافق مع رؤية المجلس.

وهو يبين أن من أبرز التعديلات ما يتعلق بتعريف
البيانات الصحية؛ حيث تطلب الأمر توضيحها
بشكل أدق وفقاً للتجربة العملية، وتعديل مفهوم
«المتحكم» ليكون شخصاً اعتبارياً، وليس شخصاً
طبيعياً؛ نظراً لما تتطلبه من تصاريح وإجراءات
لا تنطبق على الأفراد.

وأشار إلى أن التعديلات جاءت استجابة للتطبيق العملي خلال السنوات الأربع الماضية إضافة إلى معالجة التطورات المتوخّصة من بعض الإجراءات مثل الموافقة الكتابية، أصبحت اليوم تشمل الوسائل الإلكترونية في حال التحويل الرقمي، وأن التعديلات تخدم حماية إضافية للأفراد ومن خلال وضع اشتراطات وإجراءات واضحة للتصالح مع البيانات الشخصية من أجل تجنب التسليم على البيانات الشخصية في إطار المسؤولية الاحتفاظ بالبيانات لفترات تتجّح الرجوع إليها في حال وجود شكوى أو أخطاء، وفي الوقت نفسه تمكين الجهات الحكومية من استكمال إجراءاتها بما يحقق حماية البيانات، وأُضِع أن العمل الرقمي بطبيعته يواجه تحديات وشكالات، وأن هناك وجههوا لتحقيق التوازن بين حماية الخصوصية ومتطلبات الأمن الرقمي منبراً إلى أن هذا المجال يشهد توسعاً وانتشاراً كبيراً.

وبيّن أن القانون يمتدّ نحو أهدافاً من بينها حماية البيانات الشخصية من خلال إلزام التحكم

وقع مذكرة التفاهم عن الأكاديمية اللواء الركن حامد بن أحمد حسن رئيس الأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية فيما يخصها عن المعهد السيد عبد العزيز مجاهد المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة.

كما قام الوفد بزيارة إلى كلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، وكان في استقباله لدى وصوله الكلية بمعسكر في الفلج اللواء الركن بحري علي بن عبدالله الشامي مدير كلية الدفاع الوطني. كما قام الوفد بزيارة لمركز الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بمعسكر في الفلج، وكان في استقبال الوفد لدى وصوله المركز العميد الركن جوي (مهندس) محمد بن عزيز السبائي رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والدفاعية.

مؤامرات: استقبل اللواء الركن حامد بن أحمد سكرور رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بن معتبة بمسعى فتح القلع وفد العهد الوطني لدراسات الاستراتيجية الشاملة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية برئاسة عبد العزيز جاهد المدير العام للعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والوفد المرافق له. في إطار الزيارة تم التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال البحوث والدراسات الأكاديمية واستشراف مستقبل بن أكاديمية الدراسات الاستراتيجية للدفاعية بوزارة الدفاع والعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية؛ بهدف تعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي في المجالات ذات الصلة.

«الإسكان» تستكمل منظومة معالجة مسارات الأودية . . وآليات واضحة لتعويض المتضررين تضمن العدالة والشفافية

حصر 18.5 ألف قطعة أرض متأثرة واستكمال المعالجات التخطيطية



«تصوير : عبدالواحد الحمداني»

■ اعتماد دليل استرشادي موحد لتحديد الأدوار والمسؤوليات في مواجهة الأنواء المناخية

كتب - يوسف بن سالم الحبيسي

تواصل وزارة الإسكان والتخطيط العمراني في إطار نهج استباقي يعكس تطور أدوات التخطيط العمراني في سلطنة عُمان، تنفيذ منظومة متكاملة لمعالجة تحديات مسارات الأودية وتعزيز جاهزية المدن للتعامل مع التغيرات المناخية، وذلك امتداداً لجهود التي عملت عليها الوزارة خلال السنوات الماضية، وأسهمت في رفع كفاءة استخدام الأراضي والحد من المخاطر المرتبطة بالفيضانات.

كشوفات التعويض

وقد أثمرت هذه الجهود عن تحقيق نسبة إنجاز بلغت ١٠٠٪ على المستوى الإجمالي والتخطيطي، بما يمثل إطلاقا فعليا للمبادرة بعد استكمال المعالجات، واعتماد الحلول لمعظم الحالات، حيث تم إلغاء جميع الأراضي الشاغرة المتأثرة، واعتماد كشوفات التعويض بقطع بديلة بنسبة ١٠٠٪، إلى جانب إصدار ٧٣ رسما مساحيا لمسارات الأودية، في خطوة تعكس دقة العمل الفني وتكامل الجهود المؤسسية.

وتوزعت أعمال الحصر والمعالجة على مختلف المحافظات، بإجمالي ١٨,٥٦٦ قطعة أرض في مختلف المحافظات، تم التعامل معها بكفاءة، إلى جانب التحديات المرتبطة بارتفاع أعداد الأراضي المتأثرة أو محدودية الأراضي البديلة في عدد من المحافظات، بما فيها محافظة شمال الباطنة ومحافظة جنوب الشرقية، إلى جانب استيعاب التحديثات الناتجة عن مراجعة مسارات الأودية في محافظة شمال الشرقية.

استجابة ميدانية

وتأتي هذه الجهود في سياق أوسع يرتبط بتعزيز

الجاهزية الوطنية للتعامل مع الحالات المناخية، حيث برزت أهمية هذه المعالجات خلال تأثيرات منخفض «المسرات» الأخير، الذي خلف أضرارا في بعض المناطق السكنية والبنية الأساسية نتيجة تدفقات الأودية وارتفاع منسوب المياه.

وقد أظهرت الاستجابة الميدانية تكاملا واضحا بين الجهود التخطيطية والتنفيذية، من خلال تقييم الأضرار، ومعالجة الاختناقات في مجاري التصريف، والعمل على تحسين كفاءة البنية الأساسية، بما يعزز من قدرة المدن والمخططات السكنية على التكيف مع مثل هذه الحالات مستقبلا.

وقال سعيد بن عامر الحراسي، رئيس قسم متابعة البرامج الإسكانية والشرراكة المجتمعية بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني: تأثرت سلطنة عُمان خلال الأيام الماضية بحالة من الأنواء المناخية المصحوبة بهطول أمطار غزيرة وجريان لبعض الأودية، مما أدى إلى تأثر عدد من المساكن والممتلكات في مختلف المحافظات، وفي هذا الإطار حرصت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني على إعداد دليل استرشادي للتعامل مع مثل هذه الحالات الطارئة، حيث تمت مراجعة هذا الدليل مع عدد من الجهات ذات العلاقة، وتم اعتماده من قبل المسؤولين في الوزارة، إذ يتضمن هذا الدليل تحديدا واضحا للأدوار والمسؤوليات في مختلف الجهات، وكذلك آلية التعامل مع مثل هذه الحالات منذ بدء حدوث الأنواء المناخية والحالات الطارئة لغاية انتهائها، لضمان سرعة التعامل مع مثل هذه الحالات وسرعة الاستجابة في مثل هذه الظروف، مضيفا: وفي تعزيز الحوكمة ورفع كفاءة الاستجابة قامت الوزارة بإطلاق رابط إلكتروني عبر موقعها الرسمي وتم نشره مؤخرا على الحسابات المعتمدة للوزارة، حيث يتيح للمواطنين المتأثرين تقديم طلباتهم بشكل مباشر، وهذا الإجراء يهدف إلى تسهيل الوصول إلى جميع الحالات المتضررة بسرعة عاجلة من خلال الدخول عبر هذا الرابط الإلكتروني المذكور، ويتم استكمال البيانات المطلوبة وإرفاق المستندات الداعمة، مما يسهل الوصول لهذه الحالات وتسهيل حصرها ودراساتها بشكل أسرع.

وأضاف: هناك عدة مستندات وبيانات مطلوبة منها ملكية السكن والرسم المساحي، مما يسهل الوصول إلى المسكن المتضرر بشكل أسرع إلى

ناصر الحضرمي:

منخفض «المسرات»

مثل اختبارا عمليا

مباشرا لكفاءة مشروع

مدينة السلطان هيثم

سعيد الحراسي:

حصر ومعالجة

الأضرار الإسكانية

خلال أسبوعين . .

ومنظومة رقمية

لتسريع الاستجابة

التي تم تسجيلها في الموقع الإلكتروني أو الحالات الموجودة في المنطقة نفسها، وهناك جهود قائمة من خلال الفرق الفنية في كافة المحافظات لضمان عدم استبعاد أي حالة مستحقة.

وذكر أن دراسة الحالات المتضررة تعتمد على تقارير ميدانية تنفذ من خلال الفرق الفنية من المهندسين والفنيين في كافة المحافظات للتحقق الميداني واستكمال الإجراءات والتقييم من قبل الفرق المختصة، ويتم حصر وتقييم الأضرار وفق معايير فنية دقيقة تشمل درجة الضرر سواء كان كلياً أو جزئياً ومدى صلاحية المسكن المتأثر، وكذلك مستوى التأثير الإنشائي، مع ضرورة أن يكون المسكن مشغولاً بالسكن وغير مهجور، مضيفاً: وبعد ذلك يتم عرض هذه الحالات على لجان مشكلة في كافة المديريات برئاسة مديري عموم الإسكان والتخطيط العمراني في المحافظات ويتم من خلالها اعتماد أو رفض الحالة، وبمجرد اعتماد هذه الحالات يتم بعدها رفعها إلى الجهات المختصة للبدء في إجراءات التنفيذ والمعالجة مع الحرص على الانتهاء في أقرب فرصة ممكنة لضمان سرعة إعادة تأهيل هذه المساكن المتضررة.

وأوضح أن الوزارة ستنتهي خلال الأسبوعين القادمين من أعمال الحصر والتقييم ودراسة كافة الحالات، واعتماد الحالات المقبولة، بعدها سيتم مخاطبة الجهات ذات العلاقة للبدء في إجراءات التنفيذ، حيث إن الوزارة في تواصل مباشر مع الجهات الحكومية الأخرى ذات العلاقة وكل جهة قائمة بدورها.

المدن المرنة

وفي سياق التحول نحو مدن أكثر استدامة ومرونة، تبرز مدينة السلطان هيثم كنموذج متقدم يجسد هذا التوجه، حيث بُنيت على أسس علمية وهندسية دقيقة تأخذ في الاعتبار إدارة مياه الأمطار والتعامل مع الحالات المناخية الشديدة. ويعتمد المخطط التفصيلي للبنية الأساسية للمدينة على فلسفة متقدمة تقوم على «التطوير منخفض التأثير»، وأنظمة الصرف الحضري المستدام، التي تحاكي الدورة الطبيعية للمياه بدلا من الاقتصاد على نقلها عبر الشبكات التقليدية، ويشمل ذلك توفير حلول قائمة على الطبيعة مثل الحدائق المطرية، والأسطح الخضراء، والأرصعة المنفذة للمياه، والخنادق الحيوية، بما

جانب صور توضح الأماكن المتأثرة من المسكن وحجم الضرر الذي وقع في هذا المسكن، ورفع هذه المستندات المطلوبة في الموقع الإلكتروني لتسهيل الوصول لصاحب العلاقة.

وأكد أن تحديد ه أيام كحد أقصى لتقديم الطلب يهدف لتسريع حصر هذه الحالات والبدء في معالجتها بشكل أسرع، ومع ذلك تراعي الوزارة هذه الظروف الاستثنائية التي تواجه بعض المواطنين.

كما قامت الوزارة من خلال الفرق الفنية الموجودة في كافة المحافظات بزيارات ميدانية بهدف حصر هذه الحالات سواء كانت الحالات

يسهم في تقليل الجريان السطحي وتعزيز تغذية المياه الجوفية.

كما استفاد التصميم من الطبيعة الطبوغرافية للموقع، حيث تم توظيف الانحدار الطبيعي للأرض لإنشاء شبكة تصريف تعمل بالجاذبية، ما يقلل الاعتماد على محطات الضخ ويعزز كفاءة التشغيل والاستدامة. ولضمان أعلى درجات الأمان، استندت النمذجة الهيدرولوجية إلى دراسة الحالات المناخية القصوى، بما في ذلك البيانات التاريخية لإعصار جونو ٢٠٠٧، حيث صُممت البنية الأساسية لاستيعاب معدلات هطول تصل إلى ٢٥٠ ملم يوميا، بما يضمن جاهزية المدينة لمواجهة الظروف المناخية الاستثنائية.

ومن أبرز الابتكارات في التصميم، اعتماد مفهوم «الاستخدام المزدوج للأودية»، بحيث تتحول مجاري الأودية إلى مساحات خضراء ومنتزهات حضرية خلال الأوقات الاعتيادية، وتؤدي في الوقت ذاته دورها الحيوي في تصريف المياه أثناء الأمطار، إلى جانب إنشاء قنوات اعتراضية لحماية المدينة من التدفقات الخارجية.

اختبار واقعي

وقد أثبتت هذه المنظومة الهندسية كفاءتها على أرض الواقع خلال منخفض «المسرات»، حيث أظهرت البنية الأساسية القائمة حاليا في المدينة مرونة عالية وقدرة استثنائية على استيعاب كميات المياه، رغم أن المشروع لا يزال في مراحل التنفيذ.

وأوضح المهندس ناصر الحضرمي، المدير التنفيذي لمشاريع المدن المستقبلية بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني، أن الحالة الجوية مثلت اختبارا عمليا مباشرا لكفاءة المخطط، مؤكدا أن النتائج الميدانية أثبتت توافقا عاليا بين النماذج الهندسية النظرية والواقع، بما يعزز موثوقية التصميم وقدرته على مواجهة مختلف السيناريوهات المناخية.

كما تتزامن هذه النتائج مع تقدم ملحوظ في نسب الإنجاز، حيث تجاوزت أعمال التهيئة ١٠٠٪، وبلغت نسبة تنفيذ الجسور أكثر من ٧٥٪، فيما تجاوزت أعمال الطرق ٤٠٪، ما يعكس تسارع وتيرة العمل وفق أعلى المعايير.



تعزيز الدعم والاطلاع على أوضاع المتضررين

صحار - مکتب عثمان

بدأ الاحتجاج بعرض موجز حول الحالة الجوية التي شهدتها المحافظة جراء منخفض السمرات تسببت فيها أبرز الآثار التي خلفها في عدد من ولايات المحافظة وما صاحبها من تحديات ميدانية استدعت تكاتف الجهود الرسمية والجمعية، وأشدت استعداده لاستجابة السريعة للجهات المختصة وأشدت بذلته من جهود مكثفة في التعامل مع الحالات لطارئة وتقليل حجم الأضرار إلى جانب الزيارات الميدانية التي قام بها المسؤولون للاطلاع على أوضاع المتضررين واحتياجاتهم مشيراً إلى أهمية تعزيز الجاهزية ورفع كفاءة الاستجابة لواجبة مثل هذه الظروف الاستثنائية مستقبلاً مقدماً شكره لكافة القطاعات الحكومية والخاصة والأهلية والجمعية على ما قدموه من جهود خلال الأيام الماضية وداعياً إلى مواصلة الجهود.

بعدها صادق المجلس على محضر الاجتماع السابق ثم ناقش عدد من الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال حيث استضاف المخبين بوزارة العمل لاستعراض الردود المتعلقة بموضوع المسرحين عن العمل وقضايا الأمان الوطني، في إطار حرص المجلس على متابعة القضايا المجتمعية ذات الأثر المباشر على المواطنين.

■ خلال اجتماع المجلس البلدي

بما يسهم في تعزيز وتيرة العمل وتحقيق الأهداف التنموية المنشودة.

استعرض المجلس نتائج اجتماع لجنة تنمية وتطوير المحافظة الثاني، التي تضمنت عددا من الموضوعات الحيوية من بينها مشروع المدرسة الوندية وتمديد الأرض بقرية المهباز بولاية صحرار ومناقشة تعارض مسار مشروع الدرع مع الطريق الساحلي بولاية الخابورة إضافة إلى مشروع رصد طريق الخدمة الحادتي لمدرسة الطلائع ودوا الخابورة والصناعات الأخرى لوى.

كما تناولت اللجنة عددا من الملفات الأخرى أبرزها تنظيم المديريات ومعالجة مخلفات الصناعات البترولية والخدمة المودي إلى السوق الصيني وأشياء أو توسعة نفق سور ربيع بولاية السويق

إلى جانب مقترحات تتعلق بتغيير استخدام بعض الأراضي بما يخدم متطلبات التنمية والمحافظة على الجوانب الصحي والبيئي أطلع المجلس على نتائج اجتماع لجنة الشؤون الصحية والبيئية بشأن تخصيص موقع جديد لتجفيف الأسماك بمنطقة مجيس بولاية صحرار إلى جانب متابعة أنشطة المهاجر والكسرات بالتنسيق مع الجهات المختصة. كما ناقش المجلس عددا من ردود الجهات الحكومية بينها ردود المديرية العامة للتعليم حول التحديات التي تواجه الكليات المدرسية إضافة إلى ردود وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن تشغيل التيارات الكهربائية على طرق السلطان فويضي بن سعيد (الطريق الباطنة السريع سابقاً). واستعرضت المجلس كذلك جملة من الموضوعات

المرستاق - سعيد السلمي

ناقش المجلس البلدي بمحافظة جنوب الباطنة، خلال اجتماعه الثالث لعام ٢٠٢٦ حزمة من المشروعات الخدمية والتنمية التي تستهدف تعزيز البنية الأساسية والارتقاء بمستوى لخدمات في مختلف ولايات المحافظة.

ترأس الاجتماع سعادة المهندس مسعود بن سعيد الناهضي محافظ جنوب الباطنة رئيس المجلس، بحضور أعضاء المجلس.

استهل المجلس اجتماعه باعتماد محضر لاجتماع السابق، إلى جانب مناقشة البنود العامة والتنظيمية، واستعراض عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، في طار تعزيز كفاءة العمل البلدي ومتابعة تنفيذ مبادرات التنمية.

وفيها يتعلق بالشروعات والخدمات في ولاية لرسراق، ناقش المجلس عددا من المقترحات والطلبات، من بينها دراسة إنشاء مركز للدفاع المدني والإسعاف في وادي بني غافر، وإضافة مواقع تخصيص بلدستب الإسعاف إلى جانب طلبات تخصيص أراضٍ لإنشاء جامع ببلدة مزاحيط، ومجالس عامة في مناطق صمياء لصحي السرح، وتخصيص موقع بقبرة في منطقة لراحيي بوادي السحتن. كما تم بحث تخطيط مواقع سكنية في منطقة طباطب، وتخصيص

■ استعراض المجلس لعدد من المقترحات المتعلقة بتحسين البنية الأساسية بالولايات

صروح بمنطقة الصبيخاء، وتغيير استعمال أراض
بجانب الوجهة إلى سكني تجاري، وطلب تسوير
سوق دائرة بلدية العوالي، وفي ولاية نخل، تم بحث
استحداث فصول دراسية للمراحل المتقدمة في
مدارس الذكور والإناث بالمناطق الشرقية.
أما في ولاية بركاء، فقد ناقش المجلس دراسة
استخراج رسم سماحي لشرع توسيع حوض الحفر
بمنطقة السوادي، وتخصيص أرض زراعية
بمنطقة الانتعاش لشرع الزراعة المائية الحديثة
لإنتاج الخضراوات الورقية بمنطقة القريحة،
إلى جانب استحداث وإعادة تخطيط الخطوط

موقع لمصلى العبيدين ببلدة فلج العالي، إضافة إلى دراسة تغيير استعمال أرض مخصصة لمسجد في وقت تجاري بمنطقة الوشيل.

وفي ولايتي نخل والعوابي، استعرض المجلس مقترحات تتعلق بتحسين البنية الأساسية، من أبرزها دراسة تغيير بعض مسارات طريق وادي الهدك بولاية نخل، ومعالجة الحفر في الطريق الرابط بين مخططين في بوادي الحماول والأبيضا بولاية نخل، إلى جانب دراسة إنشاء وسائل إضاءة من مخاطر الأودية بمنطقة بياق (وادي الحمام).

وحول ولاية العوابي، ناقش المجلس مخططات



الخدمية والتنمية المرتبطة بولايات المحافظة شملت طلبات تخصيص أراضٍ للمجالس العامة أو المآسجد وأسابغ مرافق خدمة وصيانة الطرق والمباني وتنظيم مراب وارة الطرق إلى جانب مقترحات تتعلّق بالمواقع الرياضية والترفيهية بما يحكّس اهتمام المجلس بمتابعة احتياجات المواطنين في مختلف ولايات المحافظة.

يوّج ختام الاجتماع، ناقش المجلس سبل تعزيز قنوات التواصل بين أعضاء المجلس البلدي والديريّة لعلامة الإسكان والتخطيط العمراني بشمال لبنان، بما يسهم في تسريع وتيرة الإنجاز وتحقيق التكامل بين الجهات المعنية مؤكدا استمرار جهوده في متابعة مختلف القضايا والخدمات بما يخدم مصلحة المحافظة وسكانها.

الصناعي بمنطقة السقسوق الصناعية. كما
تم بحث مقترح إنشاء مكتبة عامة في الولاية،
وتهيئة مواقع لمدركسي خولة بنت ثعلبة وأميمة
بنت عتبة.

ويؤيد ولايتي الصناعة وواادي الماوال، ناقش المجلس
 عددا من المشاريع، من بينها دراسة إنشاء مشفى
 يسياتين واادي الماوال ببلدة مسلمت، ورفض
 ارض خدمة خلف القبري بالبلدة، وتمديد مساحه
 طرس ملعب فريق العربي بمنطقة برج آل خميس.
 كما شملت المناقشات تخصيص ارض بحق
 الانتفاع لمشروعات زراعية وافتاحيه، مثل
 مشروع تربية الجاموس وتصنيع مشتقات
 الالبان، ومشروعات انتاج البصل والثوم العُماني
 والبطاطس والبطيخ بمنطقة المدة، إلى جانب
 دراسة استخراج رسم مساحي للوقوف المقترح
 لسوق الصناعة، وربط طريق الخدمة بدوار
 مجمع الصنعة الصحي.

وعلى صعيد الرقابة، ناقش المجلس دراسة تكتيكية الرقابة على منتج حشائش الأعلاف الحيوانية في المحلات التجارية والمزارع، بما يسهم في ضمان جودة المنتجات وحماية المستهلكين.

وأيّأتى هذا الاجتماع في إطار جهود المجلس البلدي بمحافظة جنوب الباطنة لتعزيز التنمية المستدامة، وتحسين جودة الحياة، والاستجابة لمتطلبات المواطنين عبر تنفيذ مشروعات خدمية وتنموية متكاملة في مختلف ولايات المحافظة.



■ جانب من الاجتماع

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٨١٨٠
في الفئة ١٩ من أجل السلع/الخدمات:

زجاج المباني (مصنع زجاج حراري)، زجاج لוחي نوافذ، للمباني، زجاج عازل للبناء، زجاج نوافذ، مما عدا زجاج نوافذ المركبات، نوافذ من زجاج ملون، زجاج لنوافذ المباني، زجاج سلامة، هياكل غير معدنية للبيوت الزجاجية، زجاج مطلي بالمينا للبناء، زجاج مرمرى.

باسم: شركة ظفار للزجاج
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٩/٢٧

تتويہ

بالإشارة إلى إعلان
منارقة اسنثماس قديم

(٢٠٢٦/١) المنشور

يوم الاثنين الموافق
٢٠٢٣/٣/٢٦ هـ

ورد خطأ في العنوان

إلكتروني» والصحيح

هو «إعلان مزيدة»

لذا لزم التتويه إليه.



الشركة الدولية للصرافة ش.م.م

GLOBAL MONEY EXCHANGE Co.LLC

Trust is our Tradition, Commitment is our Value

Managed By 



كشف ملخص لموجودات ومطلوبات كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ (٠٠٠ ريال عماني)

الموجودات	٢٠٢٥/١٢/٣١	٢٠٢٥/١٢/٣١	المطلوبات	٢٠٢٥/١٢/٣١	٢٠٢٥/١٢/٣١
١	التفصيل في المصنوق	٤,٨٣٣	١	٤,٧٤٤	٢٠٢٥/١٢/٣١
٢	والتدبير لدى البنك المركزي العماني	١٦٥	٢	١٦٥	١١٠,١٣
٣	العملاء	-	٣	-	-
٤	أرصدة لدى البنوك	٧,٦٠٢	٤	٧,٠٥٨	٣٦١
٥	أرصدة لدى البنوك	-	٥	-	-
٦	أرصدة لدى البنوك	-	٦	-	-
٧	أرصدة لدى البنوك	٢٤٦	٧	٥٧	١٠٧
٨	شيكات وحالات مشتركة (برسم القبض)	-	٨	-	٣,٥٤٥
٩	القروض والسلف	-	٩	-	٣,٩٨٤
١٠	استثمارات	-	١٠	-	-
١١	الموجودات ثابتة	١,٥٧٨	١١	١,٥٣٦	-
١٢	الموجودات أخرى	١,٠٤١	١٢	١,١٦٨	-
١٣	المجموع	١٥,٤٦٥	١٣	١٥,٤٦٥	١٤,٦٣٨

٢٠٢٤، ١٢، ٣١	٢٠٢٥، ١٢، ٣١	
		الدخل التشغيلي
١١	١١	مائدة على الودائع
٤,١٥٣	٣,١٠٢	عمولة التحويلات المالية
٧٨٨	١,٠٣٦	أرباح التحويلات المالية
١,٨٨٨	١,٥٦٦	أرباح العملات الأجنبية
٧٠	٥١	الإيرادات الأخرى
٦,٨٩٠	٦,٥٥٧	مجموع الدخل التشغيلي
		نفقات التشغيلية
٣,٧٩٩	٣,٦٢٥	تكاليف الموظفين
٠	٠	الفائدة على القروض
٤١٤	٤١٤	تكاليف الإشفال
٢٨٥	٣٣٣	رسوم المصارف
١,٢٩٧	١,٣٣٢	تكاليف الإدارية
٢١٣	٢٢٣	نفقات استهلاك الأصول
١٠	٠	القروض المشطوبة
١٠١	٨١	مصاريف أخرى
٦,١٢٤	٥,٦٨٨	مجموع النفقات التشغيلية
٧٦٦	٦٦٩	صافي الدخل / الخسارة
١١٨	٩٣	ضريبة الدخل
٦٤٨	٥٦٦	إجمالي الدخل الشامل / الخسارة للسنه

نقرر أن الأرصدة المذكورة أعلاه مطابقة لدفاتر وسجلات الشركة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.

الشركة الدولية للصرافة ش.م.م
مراقب الحسابات: بيه.كي. أف.ش.م.م
محاسبون قانونيون

نبلض الدار

د. طاهرة اللواتي

tahiraallawati@gmail.com

حرب الوعي
بين الوحدة والتفريق

نستخدم منصات التواصل الاجتماعي، ونكاد نثق ثقة عمياء بموضوعيتها وعدالتها، فنسلم أنفسنا وأبناءنا وخصوصياتنا بلا حدود لهذه الثقة.

لكن مع السابغ من أكتوبر، ونحن نتعرض كل يوم إلى صدمة، وكان أولها وأكبرها، أنه لا خصوصية لنا على هذه المنصات، فكلها أو أغلبها باعت وتبيع معلوماتنا وخصوصياتنا للعدو الصهيوني أو لمن يدفع أكثر كل يوم . فقد صرحت أكثر من جهة حقوقية بهذا الأمر، ورأينا بأعيننا كيف كان الغزيون يقتصفون في شققهم وبيوتهم وأسواقهم بناء على هذه المعلومات، وما زال نشهد حيث امتدت الحرب الصهيونية، قصف قادة وعلماء وصحفيين وأطباء ومسعفين وأساذنة جامعات بناء على هذه المعلومات. إحدى المنصات قامت بتحديث روتيني يبين المواقع الجغرافية للمشاركين، فإذا بنا نكتشف كارثة كشفت الوجه الحقيقي لوحدة ٨٢٠٠ الصهيونية، ونكتشف حرب الوعي علينا، فقد تبين أن ٩٥٪ من الحسابات التي نهاجم الإسلام والعرب خرجت من داخل الكيان الصهيوني.

حسابات كانت لسنوات تثير الفتن، وتسبب الإسلام، وتشتم نبينا محمداً عليه أفضل الصلاة والتسليم، وتزرع العداء بين الشعوب العربية؛ تُدار من وحدة ٨٢٠٠ المعروفة عالمياً أنها أخطر ذراع الإلكترونية للمخابرات الصهيونية.

حسابات بواجبات إسلامية؛ سنيّة، شيعية، خليجية، مصرية، مغربية، مناطقية، مصدراها معروف وغرضها احادرو هو تفتيت الأمة وإشعال الصراعات. فالوحدة ٨٢٠٠ شغلت مئات الآلاف من الحسابات بواجبات عربية، تُدار بالذكاء الاصطناعي؛ لزرع الكراهية المذهبية، والعنصرية القومية، والفتن بين الشعوب، وإسقاط الرموز والدول، والشك في الدين والهوية، وتهاجم القرآن ، وتسخر من النبي صلى الله عليه وسلم، وتطعن في الشريعة، وتنتشر الإلحاد الموجه بيننا.

بعد أقل من ساعة من ظهور النتائج، حُدِثَ مئات الآلاف من الحسابات دفعة واحدة.

فالكراهية ضُغِت وصُدرت إلينا، فلم نكره بعضنا يوماً بحكم الدين والجغرافيا والتاريخ؛ فوجات الحقد بين العرب والمسلمين لم تنشأ من داخل الأمة قط، بل صُنعت صنفاً لإذكاء نار الفتنة بيننا. فما يجري ليس عفواً، وهي ليست خلافات طبيعية بين الشعوب، بل مشروع متكامل لإسقاط الأمة من الداخل عبر إسقاط وعيها.

الكيان الصهيوني لم يعد يواجهنا في الميدان فقط، بل يحاربنا

في دأكرتنا، هويتنا، قيمنا، وعينا، وعلاقتنا الاجتماعية، وتماسكنا القومي والإسلامي.

ولأنه مشروع تفريق وتدمير، ومخطط له بعزم لا يلين، فقد عاد مرة أخرى للمصصة، وبقوة كبيرة، وبإلاف من الحسابات. فعندما قُتِل إسرائيل مؤخراً إعلاميين لبنانيين بينهم فتاة، يستنكر العالم بشدة، نرى أصابع الوحدة ٨٢٠٠ الصهيونية

عبر آلاف من الحسابات تُوَجِّح الطائفية والمناطقية وكل أدوات نار الفتنة ويكل قوة!!

لا أظن أن حال هذه المنصات سينصلح أبداً؛ فهي واقعة تحت التأثير الصهيوني مهما ادعت من موضوعية، لذا فوجود منصات خاصة بنا أصبح ضرورة قصوى.

د. طاهرة اللواتي إعلامية وكاتبة

تهدف إلى تطوير أساليب التعليم وفتح آفاق التفكير المنطقي

4 أبريل المقبل . انطلاق التصفيات الأولية للبطولة الوطنية للمناظرات



■ البطولة تستهدف طلبة المدارس والجامعات والكليات والأندية الرياضية

والتعدين، بما يعكس شمولية الطرح وارتباطه باختلاف جوانب التنمية المستدامة.

من جانبه قال مختار بن محمد السالمي رئيس قسم البطولات بمرکز مناظرات عُمان: إن البطولة الوطنية للمناظرات في نسختها التاسعة تعد الحدث الأبرز المعني بتنمية مهارات التناظر والتحليل المنطقي لدى الشباب.

وأضاف السالمي أن رسالة المسابقة تتركز على إعداد جيل قادر على ممارسة فن المناظرة والتحليل المنطقي بكفاءة، وتبني أساليب الحوار المؤسسات التعليمية والأندية الوطنية والعالمية، مع تزويده بالمهارات التي تعزز الحوار البناء والناجح.

وأشار إلى أن البطولة تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها التعريف بفن المناظرات وتوسيع قاعدته من خلال استقطاب الأفراد والمؤسسات، والعمل على نشر هذا الفن في المجتمع، وإذكاء روح التنافس بين المتناظرين من مختلف المؤسسات التعليمية والأندية الرياضية، إضافة إلى إتاحة مساحة لمناقشة القضايا المرتبطة بالشباب والتي تمس المجتمع، وتعزيز مهارات الحوار لديهم، إلى جانب تفعيل حضور الأنشطة الثقافية والشبابية وتوسع نطاق المشاركة فيها.

وأوضح أن مجالات وموضوعات البطولة تتمحور حول محاور «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، من حيث وقد وقعت الاتفاقية من جانب الأفراد وسعادة الدكتورة فاطمة بنت محمد العممي الرئيسية التنفيذية للمجلس، ومثل مجموعة إذكاء المهندس سعيد بن عبدالله المنذري الرئيس التنفيذي للمجموعة.

اتفاقية تعاون لدعم أئمة الخدمات

بمجلس الاختصاصات الطبية

«عُلا» وقّع المجلس العماني للاختصاصات الطبية صباح أمس اتفاقية تعاون مع مجموعة إذكاء، بهدف دعم جهود التحول الرقمي وأئمة الخدمات.

تهدف هذه الاتفاقية إلى وضع إطار مشترك للتعاون بين الجانبين في تنفيذ مشروعات وبرامج التحول الرقمي للمجموعة.

وقّع المجلس العماني للاختصاصات الطبية صباح أمس اتفاقية تعاون مع مجموعة إذكاء، بهدف دعم جهود التحول الرقمي وأئمة الخدمات.

تهدف هذه الاتفاقية إلى وضع إطار مشترك للتعاون بين الجانبين في تنفيذ مشروعات وبرامج التحول الرقمي للمجموعة.

ختام مسابقة مناظرات جعلان بني بوعلی الأولى



■ لجنة التقييم في المسابقة

جعلان بني بوعلی - حمد العريمي

اختتمت بولاية جعلان بني بوعلی فعاليات مسابقة المناظرات الأولى، التي نظمتها مكتبة السويح العامة. أقيم حفل الختام تحت رعاية الشيخ سعود بن علي بن زاهر الهنائي نائب والي جعلان بني بوعلی، وسط حضور مجتمعي وتربوي مميز.

أقيمت يومي ٢٣ و٢٤ يناير ٢٠٢٦، وشهدت منافسات قوية بين الفرق والأفراد؛ ففي فئة الفرق (الإناث)، حقق فريق جمعية المرأة العمانية بالولاية المركز الأول، وجاء فريق مدرسة السويح للتعليم الأساسي في المركز الثاني، فيما حل فريق مدرسة الأشجرة للتعليم الأساسي ثالثاً. أما في منافسات فرق الذكور، فقد توج فريق مدرسة السلطان تركي بن سعيد للبنين بالمركز الأول، وجاء فريق النخبة في المركز الثاني، بينما حصل فريق مدرسة القفصاء بن عمرو التميمي على المركز الثالث.

وعلى مستوى الأفراد، تنافس ستة متسابقين، ثم شهد حفل الختام تكريم الفرق والأفراد الفائزين، إلى جانب تكريم أعضاء إدارة مكتبة السويح العامة المنتهية فترة إدارتهم، تقديراً لجهودهم في تنشيط الحراك الثقافي وتنظيم الفعاليات المجتمعية خلال الفترة الماضية. كما ألقى الدكتور سالم بن سليم الغنويصي كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره للناخبين على المكتبة، متمنياً للإدارة الجديدة التوفيق ومواصلة العطاء.

وفي ختام الحفل، تم توجيه الشكر لمركز مناظرات عُمان على إسهامه في تنفيذ المسابقة، من خلال تدريب المشاركين وتحكيم المنافسات، بما أسهم في إنجاح هذا الحدث الثقافي المتميز الذي يعزز مهارات الحوار والتفكير النقدي لدى الشباب في الولاية.

إلى أنه خلال إقامة المناظرات تُنظَّم حلقات قصيرة، إلى جانب برامج إشرائية تركز على مهارات المناظرة والقيادة.

وأضاف أن البطولة تتضمن أنشطة ترفيهية وتفاعلية تُقام بالتوازي مع تصفيات المناظرات في مختلف محطات البطولة، إضافة إلى معرض وأساليب إعلامية تفاعلية تتيح للمتناظرين والمشاركين التعبير عن أجواء المناظرات.

الجدير بالذكر، أن الاهتمام بفن المناظرات من خلال طلبة المدارس والجامعات وكانت في سلطنة عُمان بدأ منذ أكثر من ١٠ سنوات من خلال طلبة المدارس والجامعات وكانت البداية الفعلية في عام ٢٠١٦ بإطلاق أول بطولة وطنية للمناظرات بتنظيم من اللجنة الوطنية للشباب (آنذاك) ثم انتقل تنظيمها إلى وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالشراكة مع مركز مناظرات عُمان، وتشتمل أنشطة المناظرات في سلطنة عُمان في تنظيم بطولة وطنية سنوية للمناظرات بدأت بفئة الجامعات في نسختها الأولى وتوسعت بعد ذلك لتشمل المدارس والأندية الرياضية لتصل حتى الآن إلى ٦ بطولات، إلى جانب تأسيس مركز مناظرات عُمان والذي كان له الدور الكبير في نشر ثقافة المناظرة وتأطير هذا الفن في سلطنة عُمان ودعمه على المستوى الداخلي والخارجي، وحصوله على جائزة رواد المناظرة كأفضل مشروع مناظرات على مستوى العالم عام ٢٠١٨، وحصول الفرق العمانية على مراكز متقدمة في البطولات الخليجية والدولية.

البطولات بمرکز مناظرات عُمان أن مرحلة التصفيات تتوزع على ٤ محطات تُقام الأولى في محافظة البريمي بمشاركة ٢٦ فريقاً، تمثل المؤسسات التعليمية والأندية الرياضية من محافظات مسندم، وشمال الباطنة، والبريمي، والظاهرة.

وذكر السالمي أن المحطة الثانية تُقام في محافظة مسقط بمشاركة نحو ٤٣ فريقاً، وتشمل محافظات شمال الشرقية، وجنوب الشرقية، ومسقط، والداخلية، وجنوب الباطنة، فيما تُقام المحطة الثالثة افتراضياً وتشمل ١١ محافظة تعليمية، إضافة إلى المديرية العامة للمدارس الخاصة، كما أشار إلى أن المحطة الرابعة تُقام في محافظتي ظفار والوسطى بمشاركة ٨ فرق. وأكد على أن مرحلة النهائيات تُقام في بداية شهر مايو القادم في محافظة مسقط بمشاركة الفرق المتأهلة من مرحلة التصفيات، موضحاً أن هذه المرحلة يتأهل ١٤ فريقاً تمثل المؤسسات التعليمية، بما في ذلك الجامعات والكليات، إضافة إلى الأندية الرياضية، كما تتأهل ٦ محافظات تعليمية من مسار التصفيات الافتراضية، لافتاً إلى أن منافسات المرحلة النهائية تُقام على مدار ثلاثة أيام.

وقال رئيس قسم البطولات بمرکز مناظرات عُمان: إن البطولة يصاحبها برنامج تدريبي مُنَّذ مسبقاً، تضمّن مجموعة من الحلقات المتنوعة الموجهة للمتناظرين، بهدف تطوير مهاراتهم وتعزيز جاهزيتهم للمنافسة، مشيراً



■ الجانبان بعد التوقيع على الاتفاقية

جامعة نزوى تنظم المؤتمر الدولي للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته بمشاركة واسعة من 25 دولة

التحولات المتسارعة في هذا المجال الحيوي. وأكد أن جامعة نزوى تضطلع بدور مهم في احتضان وتنظيم المؤتمرات العلمية الدولية، انطلاقاً من رسالتها الأكاديمية الهادفة إلى تعزيز البحث العلمي وفتح آفاق التعاون المعرفي مع مختلف المؤسسات الأكاديمية والبحثية حول العالم، مشيراً إلى حرص الجامعة على توفير بيئة علمية محفزة تسهم في تبادل الخبرات ونقل المعرفة بما يعزز جودة المخرجات التعليمية والبحثية.

كما أشار إلى أن المؤتمر يتضمن برنامجاً مصاحباً يهدف إلى تعريف المشاركين بأبرز القنومات الثقافية والسياحية التي تزخر بها محافظة الداخلية، من خلال تنظيم زيارات ميدانية لعدد من المعالم والمواقع البارزة، مؤكداً أن هذا التوجه يأتي ضمن اهتمام الجامعة بإثراء تجربة المشاركين وتعريفهم بالهوية الحضارية والثقافية لسلطنة عُمان.

أوراق عمل نوعية

وقال الدكتور سلام خيري، مساعد العميد للدراسات العليا والبحوث بكلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات: إن المؤتمر يتناول مجموعة من الموضوعات المهمة في جلسات عمل تُنظَّم على مدى يومين، مقسمة إلى جلسات صباحية ومساءلية.

وأضاف: إن جلسات العمل الأولى تتناول مجموعة من الموضوعات التي تركز على تحليل البيانات الضخمة، والأمن السيبراني وأمن الشبكات، والذكاء الاصطناعي، والذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية والطب الحيوي، والذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة الطبيعية ونماذج اللغة الكبيرة، والطاقة الذكية والمدن الذكية.

والخاصة من تبني وتطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي، بما ينسجم مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، مؤكداً في الوقت ذاته على الدور المحوري المنتظر من المؤسسات الأكاديمية في احتضان هذه المشاريع وتعزيز الابتكار في هذا المجال.

اهتمام واسع بالمؤتمر

وقال الدكتور أروكياسامي، مساعد العميد للتدريب وخدمة المجتمع بكلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات: إن جامعة نزوى استكملت كافة استعداداتها وجاهزيتها لاستضافة أعمال المؤتمر، حيث تم تسخير مختلف الإمكانيات البشرية واللوجستية والفنية، لضمان تنظيمه بصورة تليق بمكانة الجامعة وتعكس حضورها الأكاديمي والعلمي على المستويين المحلي والدولي.

وأشار إلى أن المؤتمر حظي باهتمام واسع من قبل الباحثين والمختصين في مجالات الذكاء الاصطناعي والتقنيات المرتبطة به، وهو ما تجسّد في العدد الكبير من أوراق العمل المقدمة التي تجاوزت ٣٦٠ ورقة بحثية، خضعت لعمليات تقييم دقيقة من قبل اللجنة الفنية واللجنة الإشرافية وفق معايير علمية محكمة، أسفرت عن اختيار نخبة متميزة من البحوث للمشاركة في جلسات المؤتمر.

وأضاف: إن الجهود التي بذلتها اللجان المنظمة كان لها دور محوري في ضمان جودة المخرجات العلمية للمؤتمر، مؤكداً أن التوصيات المنتظرة ستسهم في دعم مسيرة البحث العلمي وتعزيز المعرفة في مجالات الذكاء الاصطناعي، بما يليي طلععات الباحثين والمؤسسات الأكاديمية، ويسهم في طرح رؤى وأفكار مبتكرة من شأنها النهوض بالتطبيقات العلمية والتقنية ومواكبة

والذكاء الاصطناعي، واستكشاف دورها في تشكيل تكنولوجيا المستقبل.

وفيما يتعلق بالدول المشاركة، قال الدكتور سالم العبري: إن المؤتمر يحظى بمشاركة واسعة من الخبراء والمختصين من مختلف دول العالم، وهو ما يضيف عليه تفاعلاً إيجابياً من حيث مستوى الأوراق المقدمة والمشاركات الإقليمية والدولية، حيث يشارك باحثون من حوالي ٢٥ دولة.

نتائج وتوصيات

وعن النتائج المتوقعة أن يخرج بها المؤتمر، قال: هناك العديد من التوصيات التي نأمل أن يخرج بها المؤتمر، ومنها تعزيز تبادل المعرفة والخبرات بين الباحثين والمختصين، ودعم وتطوير حلول تقنية مبتكرة تسهم في التعامل مع التحديات المعاصرة وتحقيق التنمية المستدامة، وبناء شراكات فعالة بين المؤسسات الأكاديمية والصناعية لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات، وتعزيز التبادل المعرفي بين الباحثين، والعمل على تطوير بحوث مشتركة بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة. كما أشاد الدكتور سالم العبري بالدعم الكبير الذي قدمه الرعاة والمشاركون، مثنياً الحضور الفاعل للجامعات والمؤسسات الأكاديمية من داخل وخارج سلطنة عُمان، مؤكداً أن هذه المشاركة الواسعة تعكس حرص الجميع على إنجاح فعاليات المؤتمر وإيمانهم بأهدافه ورسالته العلمية، ونوه بالتعاون البناء الذي أبداه جميع الشركاء، وفي مقدمتهم إدارة الجامعة، التي أسهمت بشكل كبير في تهيئة البيئة المناسبة من خلال تقديم مختلف التسهيلات ودعم كافة الجهود المبذولة لإنجاح المؤتمر.

وأشار إلى الدور المتنامي الذي تضطلع به سلطنة عمان في تمكين المؤسسات الحكومية

كتب - يوسف الحبسي

تنظم جامعة نزوى ممثلة في قسم نظم المعلومات بكلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات، بالشراكة مع جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بعبري، والمدرسة العليا للاقتصاد بروسيا، وجامعة فودان بالصين، في الفترة من ١ حتى ٢ أبريل ٢٠٢٦، أعمال المؤتمر الدولي للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، الذي يرعى فعالياته سعادة المهندس عمر بن حمدان الإسماعيلي، الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم الاتصالات، بمشاركة واسعة من الخبراء والباحثين والمختصين والأكاديميين في مجال الذكاء الاصطناعي من ٢٥ دولة.

ويسعرض المؤتمر في ١٦ جلسة عمل ما يقارب ٨٠ ورقة، تم اختيارها من بين ٣٦١ ورقة عمل، تنافس عليها مجموعة من الخبراء والباحثين من مختلف دول العالم، كما يشارك خمسة متحدثين رئيسيين من سلطنة عمان والولايات المتحدة وروسيا وأستراليا، مما يؤكد مكانة المؤتمر وما يحظى به من اهتمام ومتابعة من قبل المختصين بالذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وتقنية المعلومات وغيرها من الموضوعات المهمة التي سيركز عليها المؤتمر على مدى يومين.

وأشار الدكتور سالم العبري، عميد كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات ورئيس اللجنة الإشرافية، إلى أن الهدف من تنظيم هذا المؤتمر، بالتعاون مع الشركاء من الجامعات المحلية والدولية، هو توفير منصة علمية متخصصة تجمع الخبراء والباحثين والأكاديميين وطلبة الجامعات والمهتمين بمجال الذكاء الاصطناعي، لمناقشة أحدث الأبحاث والاتجاهات والتحديات المتعلقة بالأنظمة الذكية

بلدية الخابورة تباشر فتح الطرق المتأثرة بمنخفض المسرّات



«تصوير: أحمد البريكي»

■ جانب من أعمال البلدية

ومرتفعات قصبية البوسعيد ومرتفعات قصبية الحواسنة باستخدام أنواع مختلفة من المعدات والآليات لتسهيل وسرعة إنجاز العمل. كما قامت البلدية بمعالجة بعض الحفر بالأسفلت البارد في شارع الخدمة (الحارة الجديدة) وفتح طريق شارع قصبية الحواسنة، كما تم العمل بمعدات (الشيول) في المناطق الجبلية كالحمض والقصف وظهره الطوي وحلحل وحليحل وماشن والبصريري وكحلة وحجر وغيرها من المناطق. ولا تزال جهود تنظيف الأودية من المخلفات مستمرة، وعمل حمايات على جانبيها بالمعدات الثقيلة؛ للتخفيف من آثار جريان الأودية إلى المنازل والمخططات السكنية. كما تقوم دائرة التنمية الاجتماعية وفريق البلد الطيب بمتابعة الأسر المتضررة جراء الحالة الجوية.

«علّـة»: قامت دائرة البلدية بولاية الخابورة بإزالة مخلفات الأمطار الأخيرة من منخفض المسرّات وفتح بعض الطرق المتأثرة؛ حيث تم فتح ما يقارب ١٢٠ طريقاً في مختلف المناطق والقرى من ضمنها الطريق الرابط لولاية صحم بوادي الصرمي وفتح طريق حيل الراسة والطريق المؤدي إلى مستشفى وادي الصرمي والقرى المحيطة به إضافة إلى فتح طريق قرية الفجيج ووادي القنوت وتم أيضاً فتح طريق قرية النعامة وفتح طريق الخبت وفتح طريق ضبح. كما قامت بلدية الخابورة بنقل المشوهات والمخلفات من عدد من المواقع وتسوية المواقع بالردميات وكبس ٨٠ طريقاً بالرمل وشطف مياه الأمطار المتجمعة من أكثر من ١٠٠ موقع ما بين قرى وادي الحواسنة ووادي شافان ووادي حلحل وعدة قرى ومناطق متفرقة بالولاية مثل منطقة الهجاري والسهيلة

اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة.. تكامل مؤسسي واستجابة فاعلة



■ رفع مستوى الجاهزية لدى القطاعات العسكرية والأمنية

من خلال المركز الإعلامي المشترك في تعزيز الوعي المجتمعي من خلال نشر التنبيهات والتحذيرات عبر مختلف وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى إبراز الجهود الوطنية مما أسهم في رفع مستوى الوعي والحد من المخاطر. وجاءت هذه الجهود نتيجة للتنسيق المشترك بين مختلف الجهات العسكرية والأمنية والمدنية، والعمل بروح الفريق الواحد، الأمر الذي أسهم في التقليل من أثار وتداعيات الحالة الجوية وضمان سرعة الاستجابة للحالات الطارئة. وتؤكد اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة أن الجاهزية والاستعداد المسبق والتعاون المجتمعي عوامل أساسية في التعامل مع الحالات الجوية، مشيدة بتعاون المواطنين والمقيمين والتزامهم بالإرشادات والذي كان له دور كبير في الحد من المخاطر وتعزيز السلامة العامة.

للمراكز المتأثرة بالحالة الجوية لضمان استمرارية تقديم الخدمات الطبية. وأثبت قطاع الإغاثة والإيواء باللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة كفاءته في إدارة الأزمات من خلال تحديد (٢١٥) مركزاً للإيواء في مختلف المحافظات المتوقع تأثرها بالمنخفض الجوي وتجهيز (٦٤) مركزاً بكافة المستلزمات، وقد بلغ عدد المستفيدين من خدمات الإيواء (٥٣٩) شخصاً. وحرص قطاع الخدمات الأساسية على استمرارية خدمات الكهرباء والمياه والاتصالات والبلديات من خلال التعامل مع الانقطاعات وإصلاح الأعطال، ومعالجة الانهيارات البسيطة وإزالة المخلفات من الطرق، إلى جانب إغلاق بعض الطرق المتأثرة بالأودية وفتح الطرق البديلة، وتنظيم الحركة المرورية في المواقع التي شهدت تجمعات مائية، مع نشر الدوريات الشرطية لضمان سلامة مستخدمي الطريق. وأسهم قطاع الإعلام والتوعية العامة

بالتأثيرات المحتملة للحالة الجوية على الأرواح والممتلكات. واستجابت فرق البحث والإنقاذ ممثلة بشرطة عمان السلطانية وهيئة الدفاع المدني والإسعاف عبر قطاع البحث والإنقاذ خلال الحالة الجوية لـ(٢٦٩) بلاغا، وأسفرت عن إنقاذ وإجلاء (٥٠٤) أشخاص، ونفذ طيران شرطة عمان السلطانية (٣٨) طلعة جوية قدم من خلالها (٥٨) عملية إنقاذ وإجلاء طبي ونقل مؤن، إضافة إلى عمليات التشييط الجوي المستمر للمناطق التي تعرضت للتأثيرات المباشرة للحالة الجوية، فيما نفذ سلاح الجو السلطاني العماني (٦) طلعات إنقاذ وإجلاء طبي. واستقبلت المؤسسات الصحية بوزارة الصحة خلال منخفض المسرّات (١٨) مريضاً تم إجلاؤهم جواً عبر شرطة عمان السلطانية وسلاح الجو السلطاني العماني، كما عمل قطاع الاستجابة الطبية والصحة العامة على إيجاد مستشفيات ومراكز صحية بديلة

العمانية؛ بذلت مختلف قطاعات اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة جهوداً كبيرة ومتكاملة خلال تأثر سلطنة عمان بالحالة الجوية، منخفض المسرّات، ضمن منظومة وطنية موحدة هدفت إلى حماية الأرواح والممتلكات وضمان استمرارية الخدمات الأساسية، من خلال تنفيذ خطط الاستجابة والتعامل مع البلاغات والحالات الطارئة في المحافظات المتأثرة. وفي إطار الاستعداد المبكر للحالة الجوية، قامت اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة بتنفيذ خطة الاستجابة الوطنية عبر المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة كإجراء استباقي بهدف متابعة التقارير الجوية وتحليل البيانات المرتبطة بالحالة ورفع مستوى الجاهزية لدى القطاعات العسكرية والأمنية والمدنية والخدمية، والتأكد من جاهزية فرق البحث والإنقاذ بما يضمن سرعة الاستجابة والتعامل الفاعل مع مختلف البلاغات والحد من

زيارة ميدانية لتقييم أضرار الطرق بالداخلية



■ الاطلاع على الأضرار التي لحقت بالبنية الأساسية للطرق

وأضاف أن البلدية تعمل بشكل تكاملي مع هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي لتسريع إجراءات المعالجة، وتحديد الحلول الفعالة المناسبة لكل موقع، بما يراعي طبيعة التضاريس والتحديات البيئية المرتبطة بالمحافظة. من جانبه، أوضح المهندس عبدالله بن علي الحبسي رئيس مكتب متابعة المشاريع الداخلية المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي أن الهيئة تولي اهتماماً كبيراً بمتابعة المشاريع المرتبطة بالبنية الأساسية، مشيراً إلى أن الزيارة الميدانية تسهم في اتخاذ قرارات مبنية على معطيات دقيقة، وتحديد نطاق الأعمال المطلوبة، بما يدعم تسريع تنفيذ المعالجات وفق أعلى معايير الجودة والسلامة.

وشهدت الجولة مناقشة عدد من الحلول العاجلة والمعالجات الفنية المقترحة، التي تشمل إعادة تأهيل المقاطع المتضررة، ومعالجة مواقع تجمع المياه، وتعزيز وسائل تصريفها، إضافة إلى تحسين عناصر السلامة المرورية في المواقع المتأثرة.

وتأتي الجولة في إطار حرص محافظة الداخلية على تعزيز جاهزية البنية الأساسية، ورفع مستوى الاستجابة للتأثيرات المناخية، بما يواكب التوجهات الوطنية في تطوير البنية الأساسية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين.

«علّـة»: قام المهندس سليمان بن حمد السندي مدير عام بلدية الداخلية، برفقة فريق من المختصين، بجولة ميدانية مشتركة مع المختصين من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي، برئاسة المهندس عبدالله بن علي الحبسي مدير عام مكتب المشاريع، وذلك للوقوف على أوضاع عدد من الطرق المتضررة في ولايات محافظة الداخلية، وتقييم حجم الأضرار الناتجة عن الحالة الجوية الأخيرة.

وهدفَت الزيارة إلى إجراء تقييم ميداني دقيق للأضرار التي لحقت بالبنية الأساسية للطرق، والاطلاع على مستوى التأثير على الحركة المرورية وسلامة مستخدمي الطريق، إلى جانب تحديد أولويات التدخل وفق درجة الضرر، بما يسهم في تسريع وتيرة الاستجابة ومعالجة المواقع الأكثر تأثراً.

وقال المهندس سليمان بن حمد السندي إن الزيارة تأتي في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها بلدية الداخلية بالتنسيق مع الجهات المختصة، لضمان جاهزية شبكة الطرق ورفع كفاءتها التشغيلية، مؤكداً أن التعامل مع الأضرار يتم وفق منهجية ميدانية تركز على سرعة الاستجابة وتقييم المخاطر، بما يضمن سلامة الأرواح والممتلكات واستمرارية الحركة المرورية.

مبادرات خيرية وجهود مجتمعية تعيد الأمل للأسر المتضررة



■ مناقشة خطط جمعية الرحمة في توزيع الفرق والمساعدات

مادية أو نفسية. وأضافت: هناك صور عديدة للتكافل المجتمعي في الأنواء المناخية، وتتجلى في مساعدة العالقين، وتوفير المأوى أو الطعام، ودعم كبار السن، ونشر المعلومات الصحيحة، والتطوع في فرق المساعدة. حتى الكلمة الطبية والدعم النفسي يُعدان من أهم صور التكافل. ويتم تعزيز روح المسؤولية المجتمعية لدى الشباب من خلال توعيتهم بدورهم وأثرهم، وإشراكهم في المبادرات التطوعية، وتعزيز قيم التعاون والانتماء لديهم. عندما يشعر الشاب أنه جزء مهم من الحل، تزيد لديه الدافعية للمساعدة. وأكدت أن الالتزام بالتوجهات الرسمية الصادرة من الجهات المختصة يقلل من الفوضى ويحمي الأرواح. ومن الناحية النفسية، فإن اتباع التعليمات يعطي شعوراً بالسيطرة والتنظيم، وهذا يخفف من التوتر ويجعل الجهود المجتمعية أكثر فعالية. وأكدت أن التكافل المجتمعي ينعكس على سرعة التعالٍ بعد انتهاء الحالة الجوية، فالجمعيات المتكافئة جاهزية شبكة الطرق ورفع كفاءتها التشغيلية، مؤكداً أن التعامل مع الأضرار يتم وفق منهجية ميدانية تركز على سرعة الاستجابة وتقييم المخاطر، بما يضمن سلامة الأرواح والممتلكات واستمرارية الحركة المرورية.

وأوضحت الجمعية أن الحملة ستطلق على مرحلتين؛ حيث تتضمن المرحلة الأولى تنفيذ دراسة حالة وبحث ميداني لحصر الأضرار وتقييم احتياجات الأسر المتضررة، وذلك في عدد من الولايات المتأثرة، من بينها ولاية إبراء بمحافظة شمال الشرقية، وولايتي السويق وصحم بمحافظة شمال الباطنة، بالتنسيق مع الفرق الخيرية في تلك الولايات لضمان الوصول إلى أكبر شريحة من المستفيدين. ومن المقرر أن تبدأ الجمعية تنفيذ المرحلة الأولى من الحملة اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٣١ مارس ٢٠٢٦. أما المرحلة الثانية، فستركز على توفير الاحتياجات الأساسية للمنازل المتضررة، والتي تشمل الأجهزة الكهربائية والأثاث وغيرها، بما يسهم في إعادة الاستقرار للأسر المتأثرة. وأكدت الجمعية استمرار جهودها الإنسانية في ظل التوقعات بقدم منخفض جوي جديد خلال الأيام القادمة؛ حيث ستواصل تقديم المساعدات للمتضررين من هذا المنخفض المرتقب، مع العمل على توسيع نطاق الدعم ليشمل مناطق وولايات أخرى وفق المستجدات الميدانية، داعية مختلف الجهات والأفراد إلى التعاون والمساهمة في دعم هذه الجهود الإنسانية.

كما تجلت صور التعاون المجتمعي في

كتبت - فاطمة الحديدي تؤدي الفرق الخيرية دوراً محورياً في بناء المجتمعات وتعزيز روح التعاون بين أفرادها؛ حيث تجسد قيم العطاء والتراحم في أبهى صورها. وتعمل هذه الفرق على مد يد العون للفئات المحتاجة، سواء من خلال تقديم المساعدات المادية أو الدعم المعنوي، إضافة إلى مساهمتها في مواجهة الأزمات والكوارث بجهود تطوعية منظمة. ولا يقتصر دورها على الإغاثة فحسب، بل يمتد ليشمل نشر الوعي المجتمعي وتعزيز ثقافة العمل التطوعي، وبالتالي يسهم بشكل فعال في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

أسهم فريق تكافل صحار الخيري في ظل هذه الأنواء المناخية بعدة أعمال، منها: زيارات ميدانية للمباني المتضررة في المنطقة ورصدها في المناطق الشمالية لولاية صحار، وتنظيف الطرق من المخلفات بجهود شبابية، بالإضافة إلى عمليات شطف البرك المائية الكبيرة التي تعيق حركة المرور اليومية بجهود الفريق. وواصل فريق حصاد لوى الخيري جهودهم في تمويل مدارس الإيواء بالولاية، التي حددتها الجهات المختصة؛ حيث قام الفريق بتوفير مياه الشرب والمواد الغذائية الضرورية في مركز الإيواء بمدرسة الربيع لوجود عدد من الأسر داخل المركز. وأسهمت عدة مؤسسات ومحلات تجارية في تمويل الأسر المتضررة بالمواد الغذائية، وواصل فريق حصاد لوى الخيري جهودهم بجمع التبرعات لمشاريع ترميم المنازل المتضررة بالأنواء المناخية، داعياً لتضافر الجهود لتغطية احتياجات الأسر المتضررة.

وأطلقت جمعية الرحمة لرعاية الأمومة والطفولة حملة «عمان بكم بخير، لدعم المتضررين من منخفض المسرات، وينفذها فريق الإغاثة بالجمعية بالشاركة مع البنك الأهلي وعمانتل؛ حيث سيسهم الشريكان في دعم جهود البحث الميداني وتقديم المساعدة اللازمة لإنجاح المبادرة، وذلك بهدف تقديم المساعدات للمنازل المتضررة جراء تأثيرات منخفض المسرات الذي شهدته عدد من ولايات سلطنة عمان.

متابعة أوضاع المنشآت والمرافق التعليمية بالبريمي

البريمي - حميد المنذري

قام سعادة الدكتور بدر بن حمود بن راشد الخروصي، وكيل وزارة التعليم للتعليم، بزيارة ميدانية لعدد من مدارس المديرية العامة للتعليم بمحافظة البريمي، وذلك متابعة جاهزية المؤسسات التعليمية وتعزيز كفاءة الاستجابة للحالات الطارئة، بما يضمن استمرارية العملية التعليمية.

وتضمن برنامج الزيارة عدداً من المدارس، من بينها مدرسة القياض للتعليم الأساسي (١-١٢)، ومدرسة الفي للتعليم الأساسي (١-١٢)، ومدرسة الجويف (١-٤)، إضافة إلى مركز البريمي للعلوم والابتكار، حيث اطلع سعادته على أوضاع المباني والمرافق التعليمية ومدى تأثرها بالحالة الجوية، إلى جانب متابعة أعمال المعالجة والصيانة، والتأكد من جاهزية المدارس لاستئناف الدراسة.

كما جرى استعراض الاحتياجات الفنية والخدمية اللازمة، بما يسهم في توفير بيئة تعليمية آمنة ومستقرة للطلبة والهيئات التدريسية. واطلع الوفد كذلك على حالة الطرق المؤدية إلى المدارس المتأثرة ومدى صلاحيتها للوصول، إضافة إلى لقاء الكوادر التدريسية والطلبة، وحضور عدد من الحصص الدراسية عن بُعد، والاستماع إلى أبرز

■ الاطلاع على الاحتياجات الفنية والخدمية اللازمة



التحديات المرتبطة بنظام التعليم مختلف محافظات سلطنة عُمان، بهدف تعزيز جاهزية المدارس، ودعم جهود

جهود حثيثة للتعامل مع تداعيات الحالة الجوية بجعلان بني بو حسن

جعلان بني بو حسن - خلفان الحسني

باشرت الفرق الميدانية بدائرة البلدية بجعلان بني بو حسن منذ الساعات الأولى لانحسار الأمطار أعمالها في التعامل مع تداعيات الحالة الجوية، حيث تم توزيع الأليات والفرق على المناطق الأكثر تضررا وفق خطة ميدانية محكمة.

وشملت أعمال الفرق الميدانية عددا من الحارات والأحياء التي شهدت تجمعات للمياه وأضرارا ملموسة أبرزها حارة الصواويح وحارة غنيمية وحارة المدرسة وحارة منبجلة وحارة شحيمات، إذ قامت الفرق بتوزيع مضخات وسيارات صهاريج شفط المياه للتعامل مع تجمعات مياه الأمطار في الشوارع الداخلية والأحياء المنخفضة بهذه الحارات، حيث كانت المياه قد دخلت إلى عدد من منازل المواطنين، الأمر الذي استدعى تدخلا سريعا للحد من الأضرار وحماية الممتلكات. كما شملت الأعمال إزالة الأشجار المتساقطة التي تعرضت للاقتلاع بفعل قوة الرياح والمياه الجارية،

وتوزعت فرق الصيانة لمعالجة هذه المظاهر وفتح الطريق أمام المركبات في الداخل الرئيسية والطرق الداخلية للحارات. وفي نطاق آخر أولت البلدية اهتماما خاصا بفتح مسارات الطرق المتضررة وإزالة الأتربة والصخور المتساقطة على الشارع العام، حيث تسببت الأمطار الغزيرة في تراكم الأتربة على الطرق الإسفلتية، مما استدعى أعمال تسوية وإزالة لضمان انسيابية الحركة المرورية وعودة التنقل الطبيعي بين أرجاء الولاية.

وفي إزالة مشوهات المنظر العام عملت الفرق على إزالة المخلفات والشوائب التي خلفتها الأمطار والسيول، وإعادة المظهر الجمالي للحارات والمناطق المتضررة إلى سابق عهده.

ويستمر العمل بوتيرة متواصلة حتى ساعات الفجر الأولى، حيث لم تغادر الفرق الميدانية مواقعها إلا بعد التأكد من السيطرة على جميع التجمعات المائية، وفتح الطرقات بالكامل، وإزالة كافة المعوقات التي كانت تعيق حركة المواطنين، وذلك في إطار حرص البلدية على استعادة جاهزية البنية الأساسية بأسرع

وقت ممكن.

ولم تكن جهود البلدية منفردة، بل تكاثفت مع جهود تطوعية من المواطنين في الحارات المتضررة، الذين سارعوا إلى تقديم العون والمشاركة في إزالة المخلفات وشفط المياه من أمام منازلهم، في مشهد جسد معاني التكافل الاجتماعي والتعاون بين المجتمع والجهات الحكومية.

وأشاد عدد من المواطنين وأصحاب المنازل في الحارات المرورية وعودة التنقل الطبيعي بين أرجاء الولاية. بني بو حسن، ممثلة في مدير الدائرة خميس بن حمد الساعدي وكوادرها الميدانية، مؤكداً أن التدخل السريع والعمل المتواصل حتى ساعات الفجر ساهم في تقليل الأضرار وعودة الحياة الطبيعية إلى الحارات المتضررة.

بهذه الجهود المتواصلة تمكنت بلدية جعلان بني بو حسن من إعادة الحياة الطبيعية إلى الولاية، وفتح الطرقات أمام حركة المرور والعودة إلى المظهر الحضاري الذي يليق بولاية ذات تاريخ عريق في محافظة جنوب الشرقية.

انقطاع الطرق الجبلية بنيابة طيوي



■ أمطار غزيرة على نيابة طيوي تسببت في انقطاع الطرق

طيوي - سعيد القلھاتي

تعرضت جميع قرى وبلدات نيابة طيوي لهطول أمطار تراوحت بين الغزيرة والفريرة جدا خلال الفترة الماضية، وذلك ضمن تأثيرات منخفض المسرات الذي تعرضت له المحافظات الشمالية لسلطنة عمان، هذا وقد جرت على إثر هطول الأمطار العديد من الأودية كوادي طيوي ووادي الشاب ووادي الجيلة ووادي خب فاضل وشعاب بدة والخزينة والخليدي وتسببت هطول الأمطار وجريان الأودية والشعاب إلى انقطاع الطرق التي تربط القرى الجبلية بمركز النياية كطريق حلوت قلھات وطريق قران السيفاني وطريق الجيلة حلوت وطريق ميبام الساحل، وباشر المختصون بفرع طيوي التابع لدائرة البلدية بصور أعمال صيانة وتنظيف عدد من مجاري وادي طيوي الذي يمر عبرهن طريق ميبام الساحل، كما قام العنيون بدائرة الطرق بولاية صور التابعة لوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالعمل على فتح الطرق الأخرى وذلك لتسهيل وانشيابة حركة المرور من خلال هذه الطرق لنقل طلبة المدارس والأهالي.

أوقاف جنوب الباطنة تتابع أضرار جامع الحوقين بالرستاق

الرستاق- سعيد السلمياني

قامت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الباطنة بزيارة تفقدية إلى جامع الحوقين التابع لنيابة الحوقين بولاية الرستاق، وذلك في إطار جهودها المستمرة لمتابعة أوضاع المساجد بعد التأثيرات التي خلفتها الأنواء المناخية الأخيرة (منخفض المسرات).

بحضور الدكتور عبد الرحمن بن محمد السبياني مدير الإدارة ومساعد، إلى جانب رؤساء الأقسام المختصة، ومهندس الإدارة، ومشرف المساجد، حيث التقوا مع وكلاء الجامع وأعضاء لجنة إدارته.

وهدفّت الزيارة إلى الوقوف ميدانيا على حجم الأضرار التي لحقت بالجامع، وتقييم الوضع الفني والإنشائي للمبنى، بما يضمن سلامة الصلبن واستمرارية أداء الشعائر الدينية في بيئة آمنة.

كما تضمنت الزيارة مناقشة الاحتياجات العاجلة، ووضع التصورات المناسبة لمعالجة الأضرار، واتخاذ الإجراءات اللازمة

■ الاطلاع على الأضرار الناجمة عن تأثيرات المنخفض على الجامع

بالتنسيق مع الجهات المعنية، تمهيدا لبء أعمال الصيانة وإعادة التأهيل في أقرب وقت ممكن.

وتأتي هذه الجهود ضمن حرص إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الباطنة على صيانة بيوت الله، وحفاظ

على جاهزيتها، وتعزيز استدامتها في مواجهة التحديات المناخية، بما يخدم المجتمع ويحقق المصلحة العامة.

عُمان المبوبة

<https://twitter.com/OmanEPress>
<https://www.instagram.com/omanepress/>
<https://www.facebook.com/OMNEPress>

<https://www.omandaily.om/>

لا يمكن في صفحة الإذاعة عُمان وعُمان نيوز توفير بريد الاتصال على البريد الإلكتروني المجانية على الشريط أدناه خدمتنا متوفرة في جميع مناطق سنا | خدمات وزارة الإعلام أدنى بلك مسقط : 0423010917680018

99225735
 مكتب برون (عمان العربي)
 m.alomaniy@omaninfo.com

99639264
 المكتب الرئيسي (بني المعشاني)
 m.alomaniy@omaninfo.com

99720975
 مكتب صبار (محمد الكهوري)
 mohandaily@omaninfo.com

99639264
 مكتب صبار (محمد الكهوري)
 mohandaily@omaninfo.com

عُمان Observer

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة وكالة إبداعية المقيدة بأمانة السجل التجاري (١٥٧٤٤١) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

مقدان

فقد السيد سعيد بن سلطان بن حمود اليوسعيدي وسيف بن سلطان بن حمود اليوسعيدي والسيد عبدالله بن سلطان بن حمود اليوسعيدي ومحمد سلطان بن حمود طاهرة بنت سلطان بن حمود اليوسعيدي والسيدة بن حمود اليوسعيدي ومنصورة بنت سعود بن علي اليوسعيدي والسيدة تركية بنت سلطان بن حمود اليوسعيدي سند ملكية أرضهم السكنية التجارية رقم ٧٦ بالمرق هـ، الكائنة بولاية صحار/ الخويرية البالغة مساحتها ٢٩٧١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت وداد بنت سعيد بن حمد الذهلي ووائل بن سعيد بن حمد الذهلي وعبدالله بن سعيد بن حمد الذهلي وإبراهيم سعيد بن حمد الذهلي والمليد بن سعيد بن حمد الذهلي وهاجر بنت سعيد بن حمد الذهلي ومريم بنت عبدالله بن علي الذهلي سند ملكية أرضهم السكنية التجارية رقم ٢ بالمرق الزاهية ٤٤ الثالثة بولاية لوى البالغة مساحتها ٢٥٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت رباب بنت حمير بن خلف الهنائي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٥٩٢ بالمرق حي السعد ٤ الكائنة بولاية بعا البالغة مساحتها ٢٥٦١٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

مؤسسة ترغب في بيع حافلة مستعملة من ١٤ راكبا من نوع نيسان سنة الطراز ٢٠١٥ اللون أبيض وسعة المحرك 2488 فمن يرغب في الشراء إرسال عرض السعر للمناقسة على البريد الإلكتروني Info@azaibadocthing.com أو التواصل مع محمد الوهبيبي رقم: 24492813

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

إذهار
Izdihar

99639264-71455532-71455531
 adv@omaninfo.com
 izdihar_info izdihar.info

التواصل على

إعلان

تعلن شركة دوحة الوثنية للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٨٦٤٦٨) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الوسطى بهيماء خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن شركة العاديات للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٥٧١٩٢٩) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الوسطى بهيماء خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن عامر بن حمد بن عامر أميوسعيدي للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٥٠٨٢٢٢) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٢١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بوزارة الخارجية خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة نافذ للخدمات اللوجستية ش م المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٣٣٨٣٣٤ أنها بصدد تخفيض رأس المال من ٢٠٥٠٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

تعلن أبو مرام للمشاريع المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٨٧١٦٠) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن مؤسسة الصمود للاستشارات الهندسية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٥٥١٤٧) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بوزارة الخارجية خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن شركة المؤيد للتجارة والمقاولات تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٤١٢٢٥٠٠) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

مقدان

فقد خليفة بن محمد بن حمد الحرسوسي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤١٠٠٠٤٠٢/٢٥٣١ بالمرق هيماء الكائنة بولاية هيماء البالغة مساحتها ٢٥٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



زيلينسكي: تلقينا «إشارات» من حلفاء لتقليل الضربات على منشآت نفط روسيا

تعزيزات دفاعية «أوروبية -أوكرانية» ب 1.5 مليار يورو .والكرملين: لا نخطط لتعبئة عسكرية

الساحل الروسي في خليج فنلندا مرات عدة الأسبوع الماضي. وأعلنت وزارة الدفاع الفنلندية أن فنلندا أرسلت مقاتلة من طراز إف/إيه-١٨ هورنت في مهمة استطلاعية الأحد. وأضافت الوزارة أن إحدى الطائرتين المسيرتين سقطت شمال مدينة كوفولا في جنوب فنلندا، بينما سقطت الأخرى شرقها.

كوريا الجنوبية تنفي « لم نمد» أوكرانيا بأسلحة مميّنة

وفي سياق متصل بالأزمة الأوكرانية، أكدت الحكومة الكورية الجنوبية موقفها بأنها لا تمد أوكرانيا بأسلحة مميّنة، وذلك بعدما هددت روسيا بالرد إذا كانت تقوم بذلك. وذكرت هيئة الإذاعة الكورية أن وزارة الخارجية قالت امس الاثنين إنه على الرغم من أن الحكومة تواصل تقديم أشكال متعددة من الدعم الإنساني لأوكرانيا، فإنها ملتزمة بسياستها بعدم تزويدها بأي أسلحة مميّنة، وأضاف مسؤول بالوزارة أن سول تولى اهتماما بالتطورات في التعاون العسكري بين كوريا الشمالية وروسيا، مما يمثل انتهاكا لقرارات مجلس الأمن الدولي وتهديدا لأمن كوريا الجنوبية. وجاءت تصريحات الوزارة ردا على تصريحات نائب وزير الخارجية الروسي اندري رودينكو خلال حوار مع وكالة تاس الروسية للأبناء أمس الأول السبت. وقال رودينكو إن موسكو تبلغ باستمرار كوريا الجنوبية بموقفها بشأن عدم جواز مشاركتها في تزويد كييف بأسلحة مميّنة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وأضاف رودينكو أنه في حال لم تأخذ سول في الاعتبار التحذيرات، فإن العلاقات بين روسيا وكوريا الجنوبية ستضرب حتما، ولن يكون أمام روسيا إلا اتخاذ إجراءات انتقامية. هجوم أوكراني على مركز روسي لإنتاج الطائرات المسيرة

وعلى الأرض، قالت عمدة مدينة تاجانروج، سفيتلانا كامبولوفا، لوكالة «تاس» الروسية للأبناء، امس الاثنين، إن طائرات مسيرة قتالية أوكرانية استهدفت المدينة الواقعة في جنوب روسيا، وهي موقع مهم لحرب الطائرات المسيرة الروسية، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة ثمانية آخرين. وأضافت كامبولوفا أن العديد من المباني السكنية وثلاث شركات لم تحدد هويتها تعرضت لأضرار. وتضم المدينة، الواقعة على الطرف الشرقي لبحر آزوف، مصنعا للطائرات ومصنعين آخرين لإنتاج الطائرات المسيرة ومكوناتها. وذكرت قنوات على تطبيق «تليجرام»، نقلا عن شهود عيان، أن أنظمة الدفاع الجوي كانت تعمل لساعات في تاجانروج، كما تضرت إحدى المدارس. وقال حاكم إقليم روستوف، يوري سليوسار، إنه تم اعتراض أكثر من ٦٠ طائرة مسيرة خلال الليل فوق تاجانروج وست مناطق أخرى في الإقليم. من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية إسقاط ما مجموعه ١٠٢ طائرة مسيرة أوكرانية خلال الليل.

بورما تمهّد «رسميا» لقائد المجلس العسكري رئيسا مدنيا



رئيس المجلس العسكري في بورما مين أونغ هلاينغ بعد الإدلاء بصوته في الانتخابات العامة في ميانمار.

بورما «أ.ف.ب»؛ مهّدت بورما أمس الاثنين لتولي قائد الانقلاب لديها الجنرال مين أونغ هلاينغ رسميا الرئاسة ومواصله الحكم بغطاء مدني، وذلك بعدما مرّشحه النواب لمنصب نائب الرئيس فيما عين المجلس العسكري قائدا جديدا للجيش. يحكم مين أونغ هلاينغ بورما منذ العام ٢٠٢١ عندما أمر بانقلاب أطاح بحكومة أونغ سان سو تشي المنتخبة واعتقل الحائزة نوبل للسلام وحل حزبها وأشعل حربا أهلية. وبعد حكم استمر خمس سنوات، أشرف على انتخابات شهدت قيودا مشددة تم خلالها تجريم التظاهر. وأسفرت في أواخر يناير عن فوز سهل للأحزاب الموالية للجيش. ورشح كياو كياو هتاي، عضو مجلس النواب، مين أونغ هلاينغ لمنصب نائب الرئيس صباح الاثنين، بحسب بث متلفز لجلسة برلمانية في الإعام الحكومي. وسيجري اختيار ثلاثة أشخاص لمنصب نائب الرئيس، ليتم لاحقا انتخاب أحدهم رئيسا على تصويت على مستوى البرلمان. كما اختار مجلس النواب كياو سوي لمنصب



«رويترز»

جنود من المدفعية الأوكرانية يقومون بإزالة ذخائر لمدفع هاوتزر من مركبة عسكرية بالقرب من مدينة بوكروفسك على خط الجبهة في منطقة دونيتسك أمس.

الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة العالمية. وفي حديثه للصحفيين عبر تطبيق واتساب للتراسل، أضاف أن أوكرانيا مستعدة للرد بالمثل إذا توقفت روسيا عن مهاجمة نظام الطاقة الأوكراني، وأن كيف مفتحة على وقف لإطلاق النار في عيد القيامة. وأضاف في الأونة الأخيرة، في أعقاب أزمة الطاقة العالمية الحادة هذه، تلقينا بالفعل إشارات من بعض شركائنا حول كيفية تقليص ردودنا على قطاع النفط وقطاع الطاقة في روسيا الاتحادية.

وأدت حرب إيران إلى تقليص إمدادات النفط وزيادة إنتاج « المكونات الدفاعية الرئيسية والمنتجات، بما في ذلك أنظمة صد الطائرات المسيرة والصواريخ والذخيرة، في الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا.

وقال أندريوس كوبيليوس المفوض الأوروبي لشؤون الدفاع أمس الاثنين إنه وفقا للبرنامج، فإن الصناعات الدفاعية في دول الاتحاد الأوروبي والنرويج وأوكرانيا ، يمكن أن تستغل فرص التمويل لتعزيز التعاون الدفاعي والإنتاج. وستكون الأموال المخصصة وفقا للبرنامج متاحة على هيئة منح خلال عامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧، وقالت الفوضية إن الهدف من المبادرة هو تعزيز الأساس التكنولوجي والابتكار والتعاون لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية بصورة أفضل. وسيتم إنفاق أكثر من ٧٠٠ مليون يورو على زيادة إنتاج « المكونات الدفاعية الرئيسية والمنتجات، بما في ذلك أنظمة صد الطائرات المسيرة والصواريخ والذخيرة، في الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا.

زيلينسكي؛ الحلفاء يطلبون بتقليل الضربات على منشآت نفط روسيا

وفي الجانب الأوكراني، قال الرئيس فولوديمير زيلينسكي أمس الاثنين إن بعض حلفاء بلاده أرسلوا «إشارات» بشأن إمكانية تقليل ضربات بعيدة المدى على قطاع النفط الروسي في ظل

وأوضحت أعلى سلطة ادعاء في ألمانيا أن قاضي تحقيقات في المحكمة الاتحادية أصدر أول أمس السبت أمر اعتقال بحق الرجل ٥٣ عاما، وتم إيداعه الحبس الاحتياطي، وذكر الادعاء أن هناك ضحايا قوية في أنه كان يعمل لحساب جهاز استخبارات أجنبي. ويتهم الادعاء العام الألماني الموقوف بجمع معلومات، بتكليف من جهاز استخبارات روسي، حول رجل مقيم في ألمانيا كان قد شارك في العمليات القتالية إلى جانب القوات المسلحة الأوكرانية بعد اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا. وجاء في بيان الادعاء: «من المرجح أن عملية التجسس كانت تهدف أيضا للتحضير لمزيد من العمليات الاستخباراتية ضد الشخص المستهدف داخل ألمانيا.

تعزيز الصناعات الدفاعية الأوروبية والأوكرانية ب١,٧ مليار دولار

في ظل التهديدات العسكرية الدولية، وافقت المفوضية الأوروبية على مبادرة بقيمة ١,٥ مليار يورو (١,٧ مليار دولار) لتعزيز الصناعات الدفاعية الأوروبية والأوكرانية.

عواصم «وكالات»؛ قال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين أمس الاثنين إن روسيا لا تخطط لإجراء تعبئة عسكرية.

وأضاف «هذه المسألة ليست على جدول الأعمال». وأكد بيسكوف على أن السلطات لا تبحث أي تعبئة عسكرية في روسيا نظرا للإقبال الكبير على التطوع والامتيازات والأجور الممنوحة للمتحمقين طوعا بالعملية العسكرية بأوكرانيا، مشيرا الى تطوع مئات الرجال يوميا للعملية العسكرية، ما ينفي أي حاجة لتعبئة الرجال واستدعائهم للخدمة الإلزامية، وفقا لقوله. وبحسب المعلومات المتوفرة، تقدم وزارة الدفاع الروسية، جملة واسعة من الامتيازات الاجتماعية للمتطوعين وذويهم تشمل إلى جانب الأجور الأعلى في الدولة، الشقق المجانية والقبول المجاني في الجامعات لبناء المتطوعين، والتقاعد المبكر، والأفضلية في الالتحاق بالعمل المدني والإداري بعد انتهاء العملية العسكرية، وقائمة طويلة أخرى من الامتيازات بما فيها الرحلات السياحية المجانية للمتطوعين وأطفالهم وزوجاتهم.

إلى ذلك، يشرف الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين شخصا على سير تنفيذ التزامات الدولة أمام المتطوعين، ويعقد لقاءات دورية مع العسكريين وذويهم للاستماع منهم لاحتياجاتهم ومقترحاتهم، بما يوفر لهم أفضل الظروف في إطار عمل صندوق «حماة الوطن» الحكومي.

وفي الشأن الروسي أيضا، أفاد مركز العلاقات العامة التابع لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي، أمس الاثنين، بأنه تم سحب اعتماد أحد الدبلوماسيين البريطانيين وذلك لمحاولته الحصول على معلومات حساسة.

وذكرت وسائل إعلام روسية أن روسيا أمرت أمس الاثنين دبلوماسيا بريطانيا بمغادرة البلاد بعد اكتشاف دلائل على قيامه بأعمال تجسس. وجاء في بيان صادر عن المركز نقلته وكالة سبوتنيك أمس: «تم اتخاذ قرار بتجريد يانس فان رينسبورج من اعتماد، وأمره بمغادرة روسيا في غضون أسبوعين، بعدما كشف ضباط مكافحة التجسس في الجهاز عن «وجود نشاط مخبراتي غير معلن». وأوضح المركز أنه خلال جهود مكافحة التجسس، كشف جهاز الأمن الفيدرالي الروسي عن وجود استخباراتي بريطاني غير معلن يعمل تحت غطاء السفارة في موسكو. وأضاف الجهاز أنه رصد دلائل على أن الدبلوماسي «كان ينفذ أنشطة مخبراتية وتخريبية تهدد أمن الاتحاد الروسي». ووفقا للمركز، ثبت أن السكرتير الثاني يانس فان رينسبورج، الذي أرسل إلى موسكو، قدم معلومات كاذبة عمدا عند تقديمه طلب دخول إلى روسيا، مما يعد انتهاكا للقانون الروسي، بالإضافة إلى ذلك، رصد جهاز الأمن الفيدرالي الروسي دلائل على قيام رينسبورج بأنشطة استخباراتية وتخريبية تهدد أمن روسيا. بالمقابل، أعلن الادعاء العام الاتحادي الألماني أمس الاثنين اعتقال مواطن أوكراني للاشتباه بضلوعه في التجسس لصالح الاستخبارات الروسية.

بعد نحو ست سنوات . تحويل ملف قضية انفجار مرفأ بيروت إلى النائب العام التمييزي



«أ.ف.ب»

صومعة الحبوب في مرفأ بيروت بعد وقوع انفجار هائل أسفر عن مقتل أكثر من ٢٢٠ شخصا.

بيروت «أ.ف.ب»؛ اختتم المحقق العدلي طارق البيطار تحقيقه في قضية انفجار مرفأ بيروت المفتوح منذ نحو ست سنوات، والذي تضمن الادعاء على نحو سبعين شخصا بينهم سياسيون وقادة أمنيون، وفق ما أفاد مصدر قضائي وكالة فرانس برس أمس الاثنين. ومنذ العام ٢٠٢٣، غرق التحقيق بانفجار مرفأ بيروت الذي أدى في ٤ أغسطس ٢٠٢٠ إلى مقتل أكثر من ٢٢٠ شخصا، في متاهات السياسة في لبنان، بعدما قاد حزب الله حملة للمطالبة بتنحي البيطار الذي حاصرتة لاحقا عشرات الدعاوى لكف يده عن الملف.

وأفاد مصدر قضائي لوكالة فرانس برس بأن «المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار قرر ختم تحقيقاته بالقضية وأحال الملف برمته على النائب العام التمييزي القاضي جمال الحجار»، مشيرا إلى أن عدد المدعى عليهم في القضية بلغ حوالي ٧٠ شخصا من سياسيين وقادة أمنيين وعسكريين وموظفين.

وأوضح أن النائب التمييزي سيقوم بدراسة الملف وتقديم مطالعته بالأساس، ثم يحيل الملف مجددا إلى قاضي التحقيق «الذي سيصدر قراره الظني، ويحدد المسؤولية بالنسبة لكل شخص من المدعى عليهم». ويفترض على البيطار، وفق المصدر القضائي، أن «يتخذ القرار بشأن حوالي ٢٠ مدعى عليهم ممن مثلوا أمامه منذ مطلع ٢٠٢٥ ولم يتخذ إجراءات بشأنهم في حينها، ويقرر توقيفهم أو تركهم أحرارا أو بسندات إقامة».

أما الخمسين الآخرين، فقد سبق أن اتخذ قاضي التحقيق قراراته بحقهم لجهة توقيفهم أو تركهم بسند إقامة، وبينهم سياسيون وقضاة رفضوا التثول أمامه للتحقيق معهم، بحسب المصدر. ولا موقوفين حاليا في لبنان بقضية انفجار المرفأ. وعزت السلطات اللبنانية، منذ وقوع الكارثة، الانفجار إلى تخزين كميات ضخمة من نيتترات الأمونيوم داخل المرفأ من دون إجراءات وقائية إثر اندلاع حريق لم تُعرف أسبابه. وتبين لاحقا أن مسؤولين على مستويات عدة كانوا على دراية بمخاطر تخزين المادة ولم يحركوا ساكنا.

عُمان ووحدة المعيار في زمن الحرب

السبب نفسه. وهذا في جوهره أعلى درجات الواقعية السياسية. ولا يمكن بأي حال من الأحوال فهم الموقف العماني من هذه الحرب إلا في سياق أدانات متعاقبة. يقرأ موقف سلطنة عُمان بوصفه دفاعاً عن فكرة كاملة للنظام الإقليمي تؤكد بشكل واضح أن الأمن لا يُبنى بالهزيمة، ولا بتطبيع العدوان، ولا بتحويل الجوار إلى ساحة رسائل نكارية.

فلا يمكن في مجرى اليوم يؤكد أن عُمان نجحت في قراءة عمق المشهد ولم تبق عند سطحه. كانت ترى أن هذه الحرب، إذا اشتعلت، لن تتوقف عند حدود إيران، بل ستأتي على الاستقرار والاقتصاد والنظام الإقليمي وتوازاته. وما يحدث الآن يثبت أن التحذير العماني المبكر كان نصيرة سياسية، وبنفس البصيرة السياسية والمعايير نفسها التي تبنتها سلطنة عُمان وفيه لواقفها الإنسانية والعربية والدولية ما تدعمه مبادئ القانون والعدل.. وهذا موقف عُمان الذي لا تتنازل عنه أمة أبداً.

وعن الهشاشة الكامنة تحت خراطم الاستقرار الظاهر، لذلك كانت
الإدانة العمائية للحرب امتدادا طبيعيا لرؤية سبقتها، لا استجابة
متأخره لتناجها.

لكن سرعان ما تمددت الحرب إلى دول الخليج العربي وإلى العراق
والأردن. بعد المشهد أكثر تعقيدا وأكثر قابلية لتقسام المواقف ولو في
شكلها السبدي. وفي هذه اللحظة بدأت ظهرت قيمة المواقف استنادا
بأوضح صورها. فقد أدانت سلطنة عمان بأبعد استهداف
الدول الخليجية والعربية وبوضوح لا يسع فيه، وأعلنت تضامنها
معها، لأن الانتداء على السيادة لا يتبدل حكمه بتبدل الدول؛ ولأن
أمن الجوار ليس هامشا في مفهوم السياسة العمائية، إنه جزء من
تعريفها الميقن لصالحها وتوقعها وأخلاق الدولة نفسها.

لحم تتحدث عمان بلغتين ولم تقس الشريعة ببعكاليين، ولم تسر
للحرب الأولى أن تبرر الحرب الثانية. رفض العدوان على إيران
لأنه عدوان، ورفضت العدوان على دول الخليج والدول العربية

لم تنتظر وقوعها لكي تتكشف فادحة نتائجها، ولم تتعامل معها بوصفها حدثاً بعيداً أو أزمة يمكن احتواؤها بعد أن تحقق أهدافها الأولى. كما تعلم أن الحرب على إيران في هذا التوقيت وفي هذا الإقليم، لن تبقى في حدودها العسكرية إنما ستجر المنطق نحو مسار من التوقض والاختلال في كل المواردين. وقعت عمان بكل ما تملك من أدوات سياسية وعلاقات موثوقة لإبقاء باب التفاوض مفتوحاً بين واشنطن وطهران.

ثم وقعت الحرب. وجاء العدوان الأمريكي الإسرائيلي على إيران ليؤكد أن منطق القوة اختار أن يهدم ما بقي من فرض السياسة. لم تجتهد عمان في بناء موقفها، كان موقفها قد قدس سلفاً، الدولة التي حذرت من الحرب، وعملت لمنعها، لا يمكن أن تعطي الشرعية لن باذ إليها. والدولة التي ترى الإقليم شبكة مصالح وممرات وتوازنات ومجتمعات مترابطة، لا تستطيع أن تضر أي ضرب إيمان كأنه فعل، من متصل عن أمن الخليج، وعن أسواق الطاقة، وعن سلاسل الإمداد،

تكشف الحروب أحيانا معادن الدول على نحو لا تقفله سنوات الاستقرار كلها. ففي لحظة الانفجار، ترتفع أصوات كثيرة، لكن قليلا منها يصدر عن رؤية. وفي لحظات الانفلاق، تتساقط المواقف، وفيما تضيق مساحة المنطق. ولهذا لا تقاس قيمة المواقف السياسية في لحظات الحرب بحدة اللغة وحدها، ولا بسرعة الأدانة. تقاس بقدرة المواقف على أن تظل متسقة مع نفسها ومبادئها حتى حين تكون في مواجهة البارود والنار وتكون للمواقف كلمة بالهامة الثمن.

ووفق هذا المبدأ والمعيار يمكن أن يقرأ أي باحث ومتأمل الموقف اللبناني من الحرب على إيران. فلم يكن موقفها متغيرا على الدولة الفاعل بقدر ما كان متبينا على معيار ثابت في النظر إلى الدولة والسيادة والجوار والإقليم.

لهذا كانت لسلطة عمان من حيث كان يجب أن تبدأ أي دولة تبصر ما وراء اللحظة وأمامها، فكان أن ذهبت نحو منع الحرب نفسها.

الوعي المجتمعي والأزمات



راشد بن عبد الله الشيداني

تشهد المنطقة حالة من عدم الاستقرار السياسي منذ بدء الهجمات العسكرية على إيران قبل نحو شهر من الآن. هذه الحرب لم تكن في الحسبان، ولم يتوقعها كثير من المحللين والباحثين السياسيين رغم تصاعد حدة الخطابات الإعلامية بين المسؤولين الأمريكيين والإيرانيين، لكنها تثير حيز إسرائيل؛ لإشغال العرب في المنطقة، وتعطيل الجهود الدبلوماسية والوساطات التي تبنتها دول المنطقة دفعا لمآلات التصعيد التي نعيشها الآن اقتصاديا وسياسيا.

إن أحدث كثيرا عن الجهود الدبلوماسية العُلمانية التي سعت إلى تجنب الحرب وتوضيح تداعياتها على أمن المنطقة والعالم أجمع؛ لأن هذه الجهود تناقضتها وسائل الإعلام، وتحدثت عنها باستفاضة وأهمية، إلا أن التباين الكبير في وجهات النظر والمواقف السياسية بين أطراف الحرب أدى إلى اندلاع الحرب ودخول المنطقة في حالة عدم الاستقرار الأمني والاقتصادي.

مع استمرار التصعيد السياسي والعسكري في منطقة الخليج وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية يمثل الوعي المجتمعي خلال الأزمات السياسية أهمية كبرى في نشر الطمأنينة بين الناس، وعدم الخوض في نقاشات وحوارات غير مسؤولة، أو تحمل琵琶اتها اجتهدات غير دقيقة؛ وبالتالي من المهم الاتصال بالمصادر الرسمية وبياناتها الإعلامية قبل تحليل المواقف والأحداث السياسية والاقتصادية خلال فترة الحرب؛ تفاديا لاستغلال البعض التحليلات غير الدقيقة في نشر الشائعات، والتأثير على التماسك المجتمعي خلال هذه المرحلة الدقيقة والحساسة.

أيضا من المهم أن مصدر المواد الإعلامية قبل نشرها مثل الصور والمقاطع المرئية والصوتية في المنصات الرقمية عبر الحسابات الإلكترونية المشكوك أو عبر الحسابات الإلكترونية الإخبارية؛ حتى لا تستغل في بث الخوف والهلع بين أفراد المجتمع، أو تستغل في التحليل الرقمي الاستخباراتي من قبل الجهات المعادية؛ وبالتالي فإن الوعي المجتمعي خلال الأزمات السياسية يعد مسؤولية مشتركة وضرورة قصوى بين أفراد المجتمع.

الأزمة السياسية التي تعيشها منطقة الخليج في الوقت الحالي وتداعياتها السياسية والاقتصادية تتطلب من جميع الأطراف المسؤول عن الأزمة وعدم الالتفات والانجرار خلف الشائعات والأخبار المضللة غير الدقيقة التي يحاول البعض أن يروجها في وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام من خلال تحليلات سطحية مستندة على بيانات غير مستندة إلى مصادر رسمية؛ وبالتالي فإن المرحلة الحالية تتطلب وعياً مجتمعياً وحذراً كبيراً في التعامل مع وسائل الإعلام والخوض بنقاشات وأطروحات في منصات التواصل الاجتماعي؛ وبالتالي من المهم الالتزام بالطرز والنقاشات المجتمعية وفي المنصات الرقمية خلال فترة الأزمات السياسية عبر التفرقة بين ردات الفعل واتخاذ المواقف قبل تبنيها واستقبال المعلومات؛ لأن الشائعات والمعلومات والبيانات المضللة تستعمل لتأجيج ردات الفعل تجاه تطورات الأزمة. وكذلك من المهم عدم استخدام لغة التعميم في تحليل الأزمة، وأبداء وجهة نظر حول تطوراتها وتداعياتها، وبدلاً من تضمين عدم تحول الخلافات السياسية والأزمات الناتجة عنها إلى انقسام أو تشنج مجتمعي في المواقف والآراء. فيقضي الوعي المجتمعي على الأزمات مدى الخبرة المتراكمة التي اكتسبها أفراد المجتمع في التعامل المسؤول مع تطورات الأزمات، وعدم الخوض في نقاشات أو حوارات موجهة، ويعكس مدى قدرة المجتمع على قراءة المشهد العام بعناية وفهم عميق يتناغم مع المصادر الرسمية عبر تفاعل مجتمعي واع مبني على مؤشرات دقيقة، ويتطلب إعلامي متزن لا بدرة فعل عاطفية.

وهنا نستطيع القول: إن الإعلام العماني خلال الأزمة السياسية الراهنة في المنطقة تميز بقدرته على التعامل المسؤول تجاه تعزيز الوعي المجتمعي من خلال تدقيق البيانات الشفافة والصريحة للجمهور ما ساعد على ترسيخ الثقة في الإعلام الوطني الذي يقدم المعلومة الدقيقة، وتعزيز السؤولية المجتمعية بعيداً عن الإعلام الموجه أو الغامض الذي يزيد من القلق والهلع والارتباك في تقديم المعلومة للجمهور.

إن الوعي المجتمعي خلال الأزمات لا يعني بالضرورة الكفاءة بتلقي المعلومة أو تميزه بحالة الضابطية، بل من خلال الفهم العميق لمسببات الأزمة وعطوراتها على أرض الواقع وتداعياتها المستقبلية على المنطقة، وتحليلها وفها تطوراتها وتحليلات دقيقة لا سطحية؛ وبالتالي اكتساب أفراد المجتمع الناعة الأخلاقية والثقافية بإدراكهم لا يدور حولهم دون تضييق أو تضليل.

وإلى من الضروري أن تسعى الجهات المختصة إلى الاشتغال أكثر على الحملات الإعلامية التوعوية خلال الأزمات؛ لأنها مكسب وسلاح لتحسين أفراد المجتمع

وهنا تشيد بالوعي المجتمعي في سلطنة عُمان الذي أثبت مستوى عالياً من المسؤولية الوطنية في وسائل الإعلام ومنصتات التواصل الاجتماعي من خلال الالتزام بما تصدره الجهات المختصة من تنبيهات بشأن الأزمة السياسية الحالية التي تشهدها المنطقة، وعدم إبداء ردود فعل عاطفية أو تحليلات سطحية غير دقيقة، وهذا يعكس الوعي المجتمعي المبني على التحليل الموضوعي وفهم الكافة سياسات الخارجية الحالية وتداعياتها على المنطقة.

■ **راشد بن عبد الله الشيداني** باحث ومحلل اقتصادي



يومية
تتويجاً للاستقرار
تتشعر بوخزة
«حرب».

ایما آشزورد

ترجمة : قاسم مكي

أمريكا وفوضى أسواق النفط العالمية

«الحرب على إيران ليست سوى أحدث حالة لقيام أمريكا بدورها كقوة مقوضة للاستقرار في أسواق النفط العالمية. ويبدو أن الضغوط من النخبين والأسواق التي تشعر بخوذة ارتفاع تكاليف الطاقة قد تدفع ترامب الى البحث عن مخرج من هذه الحرب».

رئيسي للنفط من الأسواق العالمية ولو أن ذلك حدث
في فترة شهدت انخفاضا في الطلب.
كما احتاج الإنتاج العراقي إلى عدة سنوات لاستعادة
عافيته من الغزو الأمريكي في عام ٢٠٢٣، وترتبت عن
النزاع هناك آثار طويلة الأمد على صناعة النفطية.
الحرب مع إيران أحدثت حالة لقيام أمريكا
بدورها كقوة مفضولة للاستقرار في أسواق النفط
العالمية. لقد خشي تجار النفط وخبراء أمن الطاقة
منذ فترة طويلة من أن يؤدي نشوب حرب إلى إغلاق
مضيق هرمز أمام حركة السفن ومنع الصادرات من
موانئ الخليج أو تدمير البنية التحتية لإنتاج
النفط، لكن كل إدارة أعتبر سيناريو مستبعدا حتى
وقتنا هذا. غير أن إدارة ترامب قُربتنا كثيرا جدا إلى
مثل هذا الوضع بالضبط.

ربما لا تغلق إيران مضيق هرمز مادياً، لكن قلة قبيلة
من قباطنة السفن وأ شركات التأمين لديها الجراحة
الكافية لإلحاق هبة من منطقة حرب مفتوحة.
أغلقت قطر منشآت إنتاج الغاز، وأدى ذلك إلى ارتفاع
حاد في أسعارها. كما شرع منتجون آخرون في وقف إنتاج
النفط من سفار السعة المحلية لتخزينه.
ظلت أسعار النفط تزداد تدريجياً، وهي ترتفع لسلع
محددة مثل وقود الطائرات حيث السوق أكثر تقييداً.
وسيكون الإحساس الأكثر حدة بأثار حرب الولايات
المتحدة الاختيارية هذه في قارة آسيا. (الحرب
الاختيارية خلافاً لحرب الضرورة هي الحرب التي
تشنها دولة دون أن تتعرض لتهديد عسكري وشيك
أو مباشر، وهي وفقاً ليشاق الأمم المتحدة حرب غير
قانونية ولو بدوى أنها استباقية- المترجم. فالإيران
وتايوان والبلدان الآسيوية الأخرى الحليفة لأمريكا
تعتمد بشدة على وقود الخليج. وبدأت كل من الصين
والهند كذلك في الشعور بالوخزة، وفي أوروبا - التي
بالكاد تعافى من تداعيات نقص إمدادات الطاقة
المرتبطة بحرب أوكرانيا- ارتفعت الأسعار بشكل حاد.

في عام ١٩٨٠ وبعد فترة قصيرة من الغزو
الفاشستاني أبلغ الرئيس الأمريكي جيمي
الكارتر أن محاولة أية قوة خارجية للسياسي
منطقة الخليج ستعبر اعتداء على المصالح
الأمريكية، وسيصد مثل هذا الاعتداء بـ
ضريبة بما في ذلك القوة العسكرية. تُد
السياسة التي ستعبر باسم، مبدئاً كارتير،
المتحدة بالدفاع عن حرية تدفق النفط عا
خلال العقود القليلة الماضية أصبحت أمر
دورا أكثر بحثاً في أسواق الطاقة العالمية.
صحيح أن تزايد إنتاج النفط الصخري في
المتحدة أدى إلى تحييد بعض التقلبات الحاد
لأسعار النفط في أوقات الأزمات، لكن خي
الخاصة الأمريكية أوجدت في نفس الوقت و
مجرد عدم الاستقرار وتضوّهات.

إذا نظرنا في إدمان واشنطن للعقوبات سنجدها مرحلة المبكرة كثيرا ما فعلت استثناءات لأسواق النفط، لكن على الأقل منذ تولي دونالد ترامب الحكم في فترة رئاسته الأولى اتسع نطاق باطراد مع تراجع الاستثناءات.

فالعقوبات التي استهدفت فرض أقصى الإضرار على إيران وفتزويلا أوقفت بقدر كبير مبيعاتها إلى كل المشتريين العالميين فيما عدا عبرة ومشروع مثل أساطيل الطل. أيضا عقب حرب الخليج قلبت العقوبات الأمريكية والأوروبية على النفط الروسية تجارة النفط العالمية رأسا وقادت الفوضى التي نجمت عن ذلك إلى الأسعار لعدة شهور.

أصبحت نزعة المغامرة العسكرية الأمريكية على ذات النحو. تتأخذ خيار إدارة أوباما في بالتدخل نيابة عن المحتجين اللبيين ضد القذافي. لقد تراجعت صدارات نفط ليبيا ٢٠٢٠ من حجمها السابق مما أدى إلى إقصاء

■ إيمان أشفورد باحثة بمركز ستيمسون في واشنطن ومؤلفة كتاب بعنوان «النفط والدولة والحرب: السياسات الخارجية للدول النفطية»

■ الترجمة عن الفاياناشال تايمز

ترامب يدرس حماقة إرسال قوات برية إلى إيران . . كيف؟



سيمون تيسدال
ترجمة : أحمد شافعي

أيضاً، لن تمنح ترامب ما يريد، ومن ثم فالخياران المتاحان أمام ترامب هما هذان: الاستسلام أو التصعيد. فماذا يقال في هذا المنعطف الرهيب؟ هذه الحرب غير المشروعة ما كان ينبغي قط أن تقوم. لكن ترامب تصرف بحماقة وانتهازية، وتنتباهو أيضاً ملوم لوما كبيرا. فلم تكن الأخطار «وشيكة»، والمبرر الأكثر إقناعا للحرب أي الوعد الوحيد. بتحرير الإيرانيين من الطغيان، تم التخلي عنه، والمفاوض غير شروط مسبقة من كلا الجانبين هي المخرج العاقل بالخطة الذي ارتكبه، ويتقبل الخزي. غير أن العالم كله يعلم أن فكرة احتمال قيام أشد القادة الأمريكيين غطرسة وتهورا وندرجية بهذا فكرة شديدة الحمالة.

لقد كان أكيدا أن ولاية ترامب الرئاسية الثانية سوف تنتهي بكارثة. وها هي الكارثة.

■ سيمون تيسدال معلق الشؤون الخارجية في صحيفة ذي جارديان.



ألكسندر وولي
ترجمة : بدر بن خميس الظفري

حتى أن البحرية الأمريكية اعترفت بأن هذه السفينة ستكون غير قادرة على مواجهة منافس قوي كالصين، مشيرة إلى أنها لا توفر القدرة الفتاكة أو القدرة على البقاء اللازمة في معركة عالية المستوى. .

تتغل الولايات المتحدة ثلاث سفن قتال ساحلية مزودة بأنظمة مضادة للألغام في الشرق الأوسط، بهدف استبدال سفن فئة أفينجر، المتقاعد. إلا أن هذه السفن يبدو أنها كانت تتجه في الاتجاه العاكس.

فكما ذكر موقع «ذا وور زون» الإخباري المتخصص في الشؤون الدفاعية مؤخرا، فإن اثنتين من السفن الثلاث المتحدة سنا للشرق الأوسط ليستا في المنطقة: ففي ١٨ مارس، كانتا في سنغافورة بعد توقفهما أولا في ماليزيا، على ما يبدو للصيانة الدورية. أما الثالثة، فقد ورد أنها في المحيط الهندي.

والخلاصة هي أنه إلى أن تجند الولايات المتحدة سفنا لإزالة الألغام من أماكن أخرى، لن يكون أمامها خيارات كثيرة في الخليج. من بعض النواحي، كان ترامب محقا في مطالبته الأوروبيين بتظهر المضيق، فخلال الحرب الباردة، كان ينظر إلى إزالة الألغام على أنها مهمة روتينية وغير جذابة للأوروبيين، ولذا أسندت إلى الأوروبيين الذين بنوا أساطيل ضخمة واكتسبو خبرات واسعة، وواصل البلجيكيون والهولنديون والفرنسيون والبريطانيون تطوير تقنيات كاسحات الألغام وأجراء التجارب عليها حتى تسعينيات القرن الماضي، رغم نقص أساطيلهم.

ومع ذلك، فقد تشابهت قدراتهم إلى حد كبير مع قدرات الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة. ففي أواخر عام ٢٠٢٥، قررت البحرية الملكية البريطانية إنهاء انتشارها الدائم في الخليج العربي، وهي مهمة اضطلعت بها لعقود، وتركت آخر فرقاطة عاملة لها في المنطقة لتتأكل في ملكية البحرين. كما أعادت مؤخرا آخر كاسحة ألغام متبقية لها في المنطقة إلى الوطن. وفي فترة قصيرة، أشارت لندن إلى امتلاكها طائرات مسيرة لكاسحات الألغام، لم تجرب أيضا في القتال، وتدرس نشرها في المضيق. اجتمع مسؤولون بريطانيون مع نظرائهم من فرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وكندا وهولندا لمناقشة إعادة فتح مضيق هرمز.

في غضون ذلك، يمكن لحصون محتملين كالصين وروسيا وكوريا الشمالية أن يستفيدوا كثيرا من عدم استعداد الولايات المتحدة وحلفائها لحرب الألغام.

لقد كشف الغرب عن نقطة ضعف في قدراته الحربية الشاملة والمذهلة. في المستقبل، قد يزرع الأعداء حقول ألغام دفاعية لحماية أنفسهم أو يستغلون نقطة اختناق رئيسة كالمداخل المؤدية إلى طرقي قناة بنما.

كما يمكنهم نشر حواجز هجومية حول تايوان تهديد لغزوها، أو إنشاء حقول ألغام هجومية حول غوام أو بيرل هاربور أو قاعدة أمريكية في اليابان في يوكوسكا أو ساسيبو.

يبدو أن الإيرانيين قد فعلوا ذلك بنجاح كبير. لقد أصبح مضيق هرمز حقل ألغام سياسي ودبلوماسي واقتصاديا، وترامب حريص على استغلاله. سيكتشف أنه حتى بعد أن يصبح المكان مفتوحا للأعمال، ستظل السفن التجارية حذرة - إلى أن يأتي شخص ما لتنظيف الفوضى.

■ ألكسندر وولي، ضابط سابق في البحرية الملكية البريطانية، ومدير مختبر أبحاث (ايد داتا) في جامعة ويليام وماري، الترجمة عن صحيفة واشنطن بوست



الطاقة والتقوية موقف ترامب في المفاوضات. غير أن المخاطر العسكرية المحتمومة رهيبة. فالخسائر في الأرواح سوف تكون حتمية. وحتى إذا مضت العمليات على ما يرام في المدى القصير، فسوف تنشأ على الفور أسئلة متعلقة بالتصعيد المحتمل عندما ترد إيران، فيتوسع نطاق العمليات، ويستمر احتلال الأرض. أما إذا لم تسر العمليات على النحو المنشود فسوف تملو المطالبات بالتعزيز، وهذا هو السيناريو الفاتح الذي يألفه كل من يتذكر التوسع التدريجي للعمليات في العراق وأفغانستان. والأخطر من ذلك، بل ما قد يرقى إلى الانتحار، هو الخيار الآخر المطروح: أي إرسال الولايات المتحدة وإسرائيل قوات خاصة إلى أعماق الداخل الإيراني للاستيلاء على مخزون إيران المخبا من اليورانيوم عالي التخصيب وشديد النقاوة.

فهل يرغب ترامب حقا. بتهديداته الصيبانية الخاصة بالغضب المحمى والعقاب الجهنمي. في إطلاق شرارة هذا الكابوس؟ من شأن شخص عقلاني أن يشقى من أجل اجتنابه. وعلى أحد المستويات، يعكس في مزاعم ترامب، التي لا يخفى ما فيها من يأس والشكوك فيها بشدة بأن إيران «تتوسل، سرا من أجل السلام. إدراكه أن من شأن حرب برية مفتوحة ومهلكة أن تجهز على حكمه. وتتمثل مشكلته في أن النظام الإيراني يعرف هذا أيضا. ولذلك فمن المنطقي تماما أنه سوف يستمر في رفض خطة ترامب للسلم المؤلفة من خمس عشرة نقطة. والتي ترقى إلى المطالبة بالاستسلام التام. مع رفع سقف مطالبه. وتتضمن المطالب الإيرانية إنهاء للعوان الأمريكي الإسرائيلي، وسيادة لا نزاع فيها على مضيق هرمز، وتويضات مالية، ورفعا للعقوبات.

وأي اتفاقية تحقق في تحقيق الحد الأدنى من المطالب الأمريكية الإسرائيلية. وهي تحديد القضاء الحاسم على برامج أسلحة إيران النووية وصواريخها الباليستية وتوقف طهران عن دعم الجماعات الإقليمية المتحالفة وضمان حرية الملاحة في الخليج.

سوف يعد هزيمة لترامب. ومن الواضح الآن أنه يريد إنهاء الحرب لكن بشروطه، بالتفاوضة أعلى من تلك التي حققها باراك أوباما في عام ٢٠١٥ (ثم رامها ترامب في سلة القمامة بعد ذلك). وإيران المثالة والجريحة، والصامدة

حرب الألغام في مضيق هرمز

لقد أصبح مضيق هرمز حقل ألغام سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا، وترامب حريص على استغلاله. وسيكتشف أنه حتى بعد أن يصبح المكان مفتوحا للأعمال ستظل السفن التجارية حذرة إلى أن يأتي شخص ما لتنظيف الفوضى.

ترامب يدفن استراتيجيته الأمنية

أصبحت الاستراتيجية الأمريكية مختلة؛ فقد اندفع ترامب بتهور إلى حرب جديدة كبرى في الشرق الأوسط أهدافها دائمة التغيير. ومع تصاعد الصراع تزداد سيناريوهات النهاية قاتمة وتعقيدا. إنها كارثة استراتيجية تتطور ببطء.

كارل بيلدت

تضطلع به الولايات المتحدة محوري إلى الحد الذي يجعلها من غير الممكن أن تنسحب ببساطة من الفوضى التي خلفتها (على عكس إسرائيل، التي يمكنها الاعتماد على التهديد بضرب دول أخرى في المنطقة متى شاءت). لذا، فقد تحولت سياسة أمريكا أولا الانعزالية الجديدة إلى انتهجها ترامب إلى مغامرة طائشة، على حساب قدرة أمريكا على تحقيق الأولويات الاستراتيجية المدرجة في استراتيجية الأمن القومي. مع تصاعد الحرب مع إيران، لجأت الإدارة إلى نقل أصول أمريكا الخصصة أماكن أخرى. الآن، نشحن أنظمة الدفاع الجوي من كوريا الجنوبية إلى الشرق الأوسط، وحتى الأصل الأكثر أهمية المخصص للتدخل في آسيا، أو الوحدة البحرية الاستكشافية في أوكيناوا، في طريقه إلى هناك أيضا. حين أعلن الرؤساء الأمريكيون السابقون عن التوجه نحو آسيا، فإن ترامب يقود توجه نحو الشرق الأوسط. ولا شك أن الرئيس الصيني شي جين بينج يتيسم الآن بسخرية.

أما أوروبا، فهي تترنح. يعتبر معظم الأوروبيين النظام الإيراني بغیضا، ولن يتقدموا إذا انهار. لكن قلة منهم يعتقدون أن الولايات المتحدة قادرة على تحقيق تغير النظام والاستقرار في المنطقة عن طريق القصف ببساطة. الأسوأ من ذلك، أن ترامب اضطر إلى تخفيف العقوبات المفروضة على النفط الروسي، كما أن الأسلحة الخاصة لاستخدام أوكرانيا (التي دفع الأوروبيون ثمنها) تتأخر أو يعاد توجيهها. وفي أعقاب تهديدات ترامب الأخيرة ضد جرينلاند، تأكلت الثقة الاستراتيجية عبر الأطلسي بسرعة. الأوروبيون باتوا وحيدهم، وهم يعملون هنا.

مثله كمثل شي جين بينج. يعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أحد المستفيدين الرئيسيين من هذا المشهد البشع. مرة أخرى، يتحول انتباه أمريكا بعيدا عن أوروبا؛ وتستندف مخزوناتنا من الأسلحة؛ وتستمر عمليات الدورات في التفريق إلى خزانة عائلة ترامب، لتتحول أقدم ديمقراطية في العالم إلى أضحوكة.

ولا يخلو الأمر من تشابه واضح بين الحرب الشاملة التي اختار بوتين شنها ضد أوكرانيا وحرب ترامب ضد إيران. في كلا الحالتين، اتخذ القرار المصري زعيم استبدادي لم ير حاجة إلى التخطيط الدقيق أو التشاور مع الخبراء. لم يخطر ببال أي منهما أن قواته المسلحة ستفقد القدرة على العدو بضربة واحدة.

لكن بوتين وترامب كانا على خطأ. فقد تحولت العملية العسكرية الخاصة، في حالة بوتين إلى حرب مطولة أسفرت عن أكثر من مليون ضحية روسية، واستمرت «الزهوة السريعة»، التي شنها ترامب لفترة أطول كثيرا، وأثبتت كونها أكثر تكلفة من المتوقع بأشواط.

هذا يدكرنا بالسبب الذي يدفع القوى الكبرى إلى وضع وثائق استراتيجية رسمية في المقام الأول. فهي تركز انتباه القادة على التحديات، والقضايا، والاحتمالات طويلة الأجل، وكذا على السيناريوهات التي ينبغي تجنبها. لكنها لا تخدم هذا الغرض إلا إذا كُلف القادة أنفسهم عناء قراءتها.

■ كارل بيلدت رئيس وزراء ووزير خارجية سابق للسويد.
■ كارل بروجيكت سنديكت

يزداد القلق، وحق له أن يزداد، من أن يرسل دونالد ترامب وقد بات ظهره إلى الجدار قوات أمريكية برية للقتال على الأراضي الإيرانية اجتذابا لمدلة شخصية وسياسية في حرب هو الذي بدأها وأساء إدارتها ويعجز عن إنهائها. غير أن هذا التصعيد الذي لا يخدم إلا ذاته كقبل، وإن كان ظاهريا محدود المدة والنطاق، بأن يكون وبالا عليه وعلى الشعب الأمريكي، وانظروا إلى ما حدث في التدخلات العسكرية الأمريكية السابقة.

والأمر باختصار أن ترامب عالق في مأزق. وانتقوا أنتم الاستعارة التي تفضلونها للحماقة. قولوا إنه في حبس بيبس، أو بين المطرقة والسندان، أو أنه اختلط عليه الحابل بالنابل. والخلاصة هي أن المآزق يمثل طبيعة الحال في مضيق هرمز.

يصر ترامب، الحبيس في عالم خيالي لا يمت بصلة للواقع، على أن الحرب تكللت بالنصر، وعلى أن إيران تطلب السلام، وعلى أن الأحداث تحقق تقدما طيبا. أما في العالم الحقيقي، فلا تزال إيران تقاتل على جميع الجبهات، ولا تزال إسرائيل تقوم بالقصف، ولا يزال مضيق هرمز مغلقا إلى حد كبير، وجماعة أنصار الله الحوثية المتحالفة مع إيران انضمت إلى الحرب وتهاجم إسرائيل، وقد تغلق مسارات التجارة في البحر الأحمر. وقد أصدرت الولايات المتحدة وإيران مطالبهما القصوى، لكن ما من بوادر لمفاوضات حقيقية. بل إن البلدين متباعدان الآن أكثر مما كانا قبل أن يتخلى ترامب. بدفع من بنيامين نتنياهو. عن الدبلوماسية في الشهر الماضي. وعما قريب سوف يضطر ترامب إلى مواجهة الفجوة الضخمة بين ما يريده وما يمكنه أن يقدمه. وعندها قد يلجأ إلى حشد قوات في الخليج والأمر بهجمات برية.

كيف وصل الأمر إلى هذا؟ إنه لا يمر لا يصدق أن فكر بعد كل ما كان من ألم وكرب رهيبين في العراق وأفغانستان في أن رئيسا للولايات المتحدة قد يفكر جديا في إرسال قوات برية إلى الشرق الأوسط. وتزداد الحيرة حينما يكون الرئيس المعنى هو ترامب، الذي طالما انتقد في صخب المغامرات الخارجية باهظة التكاليف. غير أن هذا ليس بحظ عاثر أو قدر معاكس، ولكنه نتيجة سياسة مقصودة: فلو أن الولايات المتحدة تواجه خيارات مستحيلة، فالمسؤولية كاملة في هذا تقع على كاهل ترامب، ولو أنه

يمكن القول إن الحرب على إيران - وإن لم تؤد إلى كارثة اقتصادية شاملة- تمثل عبئا إضافيا على الاقتصاد العالمي، دون أن تقترب بمكاسب استراتيجية واضحة. والدول النامية قد تواجه انعكاسات أشد؛ بارتفاع أسعار الغذاء المرتبطة بتكاليف الطاقة.

نوح سمیث
ترجمة: أحمد بن عبد الله الكلباني

■ نوح سميث كاتب أمريكي مختص في الشأن الاقتصادي
■ نقلا عن آسيا تايمز

نقاط الاختناق العديدة في الاقتصاد العالمي

لتي تتجاوز بكثير الاختناقات الجغرافية مثل مضيق هرمز.



■ مايكل سبنس الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد،
 ■ أستاذ فخري في الاقتصاد وعميد سابق لكلية الدراسات
 العليا للأعمال في جامعة ستانفورد. شارك في تأليف
 كتاب «الأزمة الدائمة: خطة لإصلاح عالم متصدع».

عندما يكون عدد المستثمرين كبيراً، لا يجد أي منهم حافزاً لاستيعاب تكاليف إيجاد التوازن بين الكفاءة والرونة. والشبكات التي تتسم بقدر أكبر من تركّز الملكية تكون أكثر ميلاً إلى التحسين من أجل تحقيق

تطوراً.

من ناحية أخرى، تستثمر الصين بكثافة لتقليل

■ ■ خدمة بروجيكت سنديكيت

وأولاً: يجب أن يحدد المواطنون وصُنع السياسات معيارهم الأمثل.

؟

يا صوتي اللاهت بصدري، بدا متيقنٌ ومرتابٌ
عجاج الأخيلة ما مرَّ؟ تخيلتُ الطيوف تبيّن!!
ما عاد الليل يذرعُ لي طريق ف ذاكرة أترابُ
وحجة كنتُ أصدقها، (مُملٌ شوي أنادي لـوين)؟
هجير

».....«

أرحم الإنسان لي ما له خوات
اليتم يطويه عَمر السنين
ويا بخت من كان ذريته بنات
مورثات العز في دنيا ودين
علي بن مشاري الشامسي

!

كل ذكرى عابرة دمة تهني
تحيي في الأعماق جرحٍ ما يزال
راسخ في جوف المحاني ما يوتي
ذوقتنا المر تصريف الليال
فاطمة الفرعي



سماوات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

النقد بين الشاعر والناقد

يبقى النقد أحد الأدوات المهمة في قراءة المشهد الثقافي والشعري بشكل عام، ولعل ساحة الشعر الشعبي تقتصر أكثر من غيرها لرافد النقد الأكاديمي، وربما يعود ذلك لقلة المتخصصين في هذا المجال، إضافة إلى عدم اهتمام الشاعر الشعبي بالنقد، وتركيزه على الإنتاج الكمي دون الالتفات إلى الرأي الآخر المحايد، ودون أن يتوقف كثيرا عند تجربته، وإنتاجه الشعري، وهو بذلك يفقد ركيزة أساسية في مساره، حيث يظل النقد أداة تشريحية للنص، ورؤية من الخارج للمنتج الشعري، وهو ما تفتقده كثيرا القصيدة العامة في كل الوطن العربي، وخاصة في الخليج الذي هو مهد هذا الإنتاج، والساحة الأكثر ثراء، وعطاء، وشعبية من غيرها من الساحات العربية. وقد حاول البعض خوض غمار تجربة النقد غير أنهم لم يواصلوا المشوار وظل إنتاجهم النقدي محدودا، وغير قابل للتعويل عليه، رغم أن بعضه كان جادا، وموضوعيا، وذا مصداقية أدبية وعلمية غير أنه افتقد لعنصر الديمومة والاستمرارية، والتخصص، بينما انبرى بعض الأكاديميين، والدارسين إلى استخدام مدارس نقدية، بنيوية، وتفكيكية غريبة للاشتغال على نصوص ذات صبغة لهجوية محلية بحتة، لا تستفيد كثيرا من مثل هذا النوع من النقد، والذي قد يبدو غريبا عنها، وغير قادر على التواصل معها، رغم جدية وموضوعية هذا النوع من النقد، ولكن أرى أنه غير مناسب. في كثير من الأحيان. لدراسة النص الشعبي الذي لم يعتد على مثل هذه المدارس النقدية، وبالتالي لن يستفيد الشاعر كثيرا من مثل هذه الدراسات. ويستخدم بعض النقاد أسماء ومقولات لنقاد عالميين، ليس من أجل التطبيق، بل للتعالي على الشاعر، ومحاولة تمرير ثقافته، أو قراءاته على حساب الطرح، فتجد أن معظم ما يتناوله هؤلاء المشتغلون على النقد في أوراقهم البحثية عبارة عن مجموعة كبيرة من الأقوال لمشاهير. قد لا يعرفونهم، ولم يقرؤوا لهم أصلا. يتحدثون حول النقد، بينما لا تجد شيئا يمكن ذكره أو الالتفات إليه عن النص موضوع الدراسة!! ورغم أن المتلقي سواء الشاعر أو القارئ يحتاج إلى تدعيم القراءة النقدية بأدلة، وبراهين، واستعارات كلامية من نقاد معروفين، أو شعراء آخرين، إلا أن ذلك لا يعني الزج بأسماء لا علاقة لها بالدراسة، أو القراءة لمجرد الاستعراض، أو ملء الورقة، بينما يظل المضمون فارغا، وغير ذي أهمية. إن النقد هو غوص في أعماق النص، وسبر أغواره، واكتشاف مكانم القوة والضعف فيه، وتحليله من كافة الوجوه والدلالات، لمعرفة مدى صدق عاطفة الشاعر، وتوقيفه في الغرض الشعري، والخروج في النهاية بخلاصة حقيقية، وجادة، وموضوعية، ومتجردة، وغير منحازة سواء للنص، أو للشاعر، وعلى الكاتب أن يتحلى بأدبيات، وسمات الناقد المتجرد من كل عاطفة، وشخصانية، ولا يهيم أي منهج أو مدرسة نقدية يستخدمها في قراءته، لكي يصل في نهاية المطاف إلى قراءة ذات مصداقية، يمكن الاعتماد عليها، والاستفادة منها، والبناء عليها لاحقا.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُمانِي

القميص

ومن خاصرة ثقل الزمن
تؤلّد ملامح صورتِي



بدر الشحيبي ١
يُسحب لغاره رايتي!!
يَصْفُرُ بي وَجْه الوطن
هذا الثمن يا خطوتي ١.
يا خطوتي
من يرمي لعيني القميص ؟
...
لمس مسافة سكتي.

يا خطوتي
بك لهفتي تحيا وتموت
داخل مسافة سكتي
في شنطتي حلم يتيم
في شنطت ياسقي تراب
من وطن من دمعتي
ويا ما تَراؤذني الشجون
أجمل نساهـا .. بَغْرَبْتِي ١
يا خطوتي...
أواه لو تدري الثمن؛
كحل الوطن من مقلتي
ومن أترف إحساس اللحن
يَهْوِي كناري بُرَبْرَتِي
ومن كأس حانات المُدن
تَمُثّل (برندة) قريتي
ومن خاصرة ثقل الزمن
تُؤلّد مَلامح صورتِي
ويَدَبُ بي ثَمَل الوهن

يا عيد

البارحة والناس في فرحة العيد
أنا بروجي في زحمة الذكرياتِ
يا كيف عيدي يكون محبوبي بعيد
من دونه ما تحلا معي الأمسياتِ
كيف الفرح والنار في قلبي تقيد
ما عاد للفرحة مكان فُحياتي
وما عاد أنا يا عيد في حالي سعيد
ولا لي على تلوين شعري بذاتي
لو شفت ثوبي بأول العيد جديد
الحنن أكبر من طموح أمنيياتي
مثل السجين الما فكه الحبس م القيد
من واقعه يصرخ يشوف المماتِ
كل زهى وقته ف زهوة البيد
إلا أنا.. محروم فرحة بهاتي
يا عيد لا تنبش بي جروح وتعيد
أرجوك لا تتعب ترى القلب مات



عبدالله الحرابي
هذاك أول فرحتي بقايد الفيد
واليوم يا عيدي بي الأحسراتِ
إيش يتلاقي غير في القلب تهديد
والروح بي ما عاد تقر وتباتِ
خلني أقضي ما بقى عمري وحيد
في دنيتي عايش بقايا رفاتي
يا عيد تكفى ما بقلبي تغاردي
لا جيت مَر القلب.. واقرأ رثاتي

البُعد الدرامي وتقنيات السرد في نصوص حمود الحجري

«شق فجرك ظلامي» و «سنين الغيل» أنموذجا



حمود الحجري

الأشخاص، ويرتّب الأحداث، ويمر على الأماكن، ويوثق الوقت، ويتسكّع في الطرقات، ويغوص في عمق التجربة، ليجلب لنا الدهشة، والصدمة، ويعتمد على أساليب كتابية ذات صبغة ثنرية أحيانا رغم تقيدها بالوزن، من خلال التركيز على اللقطة، وتكبير اللحظة، والاحتفاء بالشهد النفسي، والتصاعد الدرامي الإنساني، وهو بذلك يمسك بخيط رفيع يقف بين مسرحية النص، ولغة الشعر الباذخة، ونراه يسير على هذا النهج في كثير من نصوصه الأخرى. «البعد الدرامي في نصوص حمود الحجري. الشعر ليس مجرد صيغ جامدة، ذات وزن، وإيقاع، وقافية فقط، بل هو أداة لتصوير مشهد حركي، ذي روح متفاعلة، وكما يقول الناقد كلينث بروكس (كل قصيدة هي دراما صغيرة)، وفي شعر حمود الحجري، تتجلى هذه الدراما من خلال نصوص ذات بعد مسرحي، وتراجيدي في تجلياتها البعيدة، وهي تتركز على عناصر سردية هامة، منها: .مكان الحدث. . زمن الحدث. . شخصيات أو أبطال الحدث. .سيرورة الحدث، وبيروزه، أو ما يسمى بالصراع الدرامي داخل النص. إن الذاكرة الشعرية لدى حمود تعيد إنتاج ذات المشاهد بشكل غير واع، وهو يطرح إشكالية: التذكر المرتبط بالمكان. وأثره في إنتاج النص، وسيرة هي: (سيرة الشخصيات، وسيرة المكان، وسيرة الحدث). وستتناول كل واحد من هذه النيمات في الحلقات القادمة ...

على التحولات الكتابية، والأسلوبية للشعر العامي في سلطنة عُمان، بما تحمله من رؤية واضحة، وأسلوب كتابي يميّز بالتكثيف العالي، والجمل الشعرية القصيرة، والمفتوحة على احتمالات متعددة، واستخدامه للغة البيضاء في التعبير عن الحالة الشعورية، واعتماده في معظم الأحيان على الحداثة على مستوى اللغة، والصورة، والتركيب، واتجاهه إلى قصائد التفعيلة، وأحيانا لقصيدة النثر للتعبير. من خلال الشكل الخارجي للنص، وخروجه من جلياب القصائد الكلاسيكية ذات الطرح المباشر، والبناء العمودي. ***** لقد شكّلت نصوص حمود الحجري، المتميزة في الشكل، والكثفة في المعنى والمضمون، في مجملها، سيرة شعرية ذاتية، قادرة على سبر أغوار بعيدة، متقاربا مع الأسلوب المسرحي أحيانا، وأسلوب أدب الرحلات في كثير من الأوقات. ولذلك تستطيع تلمّس حساسية المكان والزمان والأثر، في كثير من نصوصه، ويوضح ذلك جليا في ديواني (شق فجرك ظلامي، وانجلت عتمتي) الصادر عام ٢٠١٢م، وهو يحمل نصين شعريين، وديوان (سنين الغيل) الصادر عام ٢٠١٤م، وهو يتضمن نضا واحدا، فرده الشاعر لسيرته الشخصية النفسية، والمكانية، والزمانية، وهذه النصوص الثلاثة، يحمل كل منها فكرة واحدة محددة، وفي هذين الإصدارين يسرد الشاعر حكاياته الذاتية، التي مر بها، يتذكر أسماء

الشعراء الذين أسسوا لهذه الطفرة الجينية في الشكل، والمضمون، والفكر، واللغة، والمستوى الدلالي، والصورة المبتكرة، وكان في مقدمة الركب الشاعر المرحوم ربيع بن سالم العلوي مشرف صفحة الشعر في جريدة عمان في الثمانينيات، والتسعينيات، والشاعر محفوظ الفارسي، والذي أثر في جيل من الشعراء الشباب، كما جاءت تجربة الشاعر حمود الحجري. والذي نحن بصدد الحديث عنه في هذه الورقة. تتشكل زاوية أخرى من الكتابة، ولتوجد لنفسها مكانة بارزة في جسد الشعر الشعبي العُماني، من خلال الشكل، والمضمون، والفكرة العامة، واللغة المستخدمة، إلى جانب شعراء شباب آخرين. وقد اعتمدت على إصدارين من إصدارات الشاعر حمود الحجري هما (شق فجرك ظلامي، وانجلت عتمتي)، و(سنين الغيل) كونهما يمثلان مرحلة من مراحل النضج الشعري لدى الشاعر، ولخصان تجربته بشكل مختصر، رغم أن حمود شاعر غزير الإنتاج، حيث أصدر حوالي سبعة إصدارات شعرية خلال خمسة عشر عاما، وسأتناول زاوية الرؤية الدرامية في نصوص حمود الحجري الشعرية، كما سأتناول بشكل سريع التقنيات الفنية التي يستخدمها الشاعر في كتاباته. «تحولات الكتابة عند حمود الحجري تعد تجربة الشاعر حمود بن سليمان الحجري إحدى التجارب اللافثة في الشعر الشعبي العُماني المعاصر، وهي شاهد عيان، ومثال حي

(١) يعد الشعر الشعبي أحد الأجناس الأدبية التي توثق حياة الناس، وتساور واقهم، وتسجل لحظاتهم، وحكاياتهم، وسيرهم البسيطة، ولذلك نشأت الفنون الشعبية لتقوم مقام الوثائق الشخصية، والعامة أحيانا، وترقد الحياة اليومية بالجميلية التي تحسنها من الملل، والرتابة، ولا يمكن أن يقوم فن شعبي دون شعر، ولا يمكن للغناء، أو الموروث الشفهي أن ينهض بمنأى عن الشعر، والشاعر، ولذلك تدرجت مراحل الشعر حسب مقتضى الحال، فكل زمن شعر، ومفرداته، وموسيقاه، وشعراؤه، وكلما تقدم المجتمع في أحواله، ومآلاته، تقدم الشعر ليواكب تلك المراحل، ولذلك يبقى الشعر الشعبي الأكثر مرونة، ومسايرة للأحداث، ومواكبة للتطورات، فهو قابل لتقبل الدخيل من المفردات، ويتكيف مع جميع الظروف الزمانية، والمكانية، والإنسانية، والاجتماعية. ***** ومنذ السبعينيات دخل على الشعر الشعبي الكثير من المتغيرات على مستوى الكتابة، والأدوات، والشكل، والموضوع، وتأثر الشعر الشعبي بما تأثر به الشعر الفصح، وانتقل الشعر الشعبي من مرحلة الشفاهة إلى مرحلة التدوين، وظهرت الصحف، والمجلات، والواقع الإلكتروني، وارتفع الشاعر بإمكاناته الكتابية، كما ارتفع التلقي بمستوى ذائقته، كذلك دخلت



جمعت أعماله بين التراث وروح الفن المعاصر

مروان الطواها: الفن وسيلة للحفاظ على الهوية الثقافية



بصرياً وروحياً، خاصة أنه يعتمد إلى بناء التشكيل عبر تقنية ثلاثية الأبعاد، وفيها تتحول الحروف وما يحيط بها من زخرفة إلى أشكال أقرب للمنحوتات. ومما قدمه الفنان في هذا المجال عمله المعنون بـ «لنتأمل»، وهو عبارة عن نحت من الفخار على شكل دائرة تتخللها زخارف حروفية وأشكال هندسية بارزة مستوحاة من تشكيلات الزخارف الإسلامية غير أنها في بنيتها الكلية تميل للحداثة وتقدم بأسلوب عصري. ويعبر شكل العمل عن فكرة الديبومة التي تؤكدُها الدائرة التي لا بداية لها أو نهاية، وهذا يعكس رؤية الفنان وفلسفته القائمة على الربط بين القديم والحديث.

والى جانب المادة الأساسية (الخزف)، يعتمد الطواها إلى تقنيات متنوعة في تشكيل الطين وحرقه ومعالجته، ومنها تقنية الطين المئون بدون تزجيج، وهي تقنية تعطي للعمل ملمساً مميزاً وتُبرز تفاصيل التكوين الفني بطريقة أقرب للطبيعة وموجوداتها.

ويسعى الطواها إلى إيصال فن الخزف الأردني إلى جمهور واسع... لذا تنوعت معارضه ونشاطاته الفنية ومشاركاته في المسابقات العربية والدولية في العديد من الدول ومنها: ألمانيا وأذربيجان والسعودية والكويت والعراق، لتكفل جهوده بحصوله في عام ٢٠١٩ على جائزة أفضل عمل فني من جامعة فيلادلفيا عن عمله «لنتأمل»، كما حصل في العام نفسه على جائزة دولية في مجال الخزف في إيطاليا، بينما نال عمله «توكل على الحي الذي لا يموت»، المركز الثاني في المسابقة الدولية التي حملت عنوان «فن بلا حدود»، وأقيمت في روسيا، وفي هذا العمل استطاع الطواها إبراز القيمة الجمالية للحروف العربية وقدرتها على التشكيل والاتصال، حيث تحولت الحروف إلى عناصر بنائية تتداخل مع العمارة في نسج فني واحد يعبر عن العلاقة بين اللغة والفضاء الحضري. إلى جانب ذلك، شارك الطواها في مسابقة كأس العالم للمبدعين العرب كأفضل شأن تشكيلي عربي، وفاز عمله الذي جاء بعنوان «أسماء الله الحسنى»، بالمسابقة الفنية التي نظمها مجمع اللغة العربية الأردني بمناسبة مئوية الدولة الأردنية. تتأسس رؤية الطواها الفنية على فكرة أن الفن ليس مجرد شكل جمالي، بل هو وسيلة للحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيز الوعي بالتراث، ولهذا يستلهم في معظم أعماله عناصر من الثقافة العربية والإسلامية كالخط والزخرفة والعمارة، ويركز على قيمة الحرف العربي لأنه يمتلك طاقة تشكيلية يمكن توظيفها في الفنون البصرية، وخاصة في الخزف والنحت، إذ إن وظيفة الحروف العربية تتجاوز التدوين والكتابة إلى الوظيفة الجمالية السقطة من شكل الحرف نفسه وتعبيره عن مفردات الجمال والروحانية في آن واحد.

في تخصص الخزف من جامعة اليرموك عام ٢٠١٤، ليعمل بعد ذلك في كلية الفنون الجميلة بالجامعة نفسها مشرفاً على مختبر الخزف وتدريب الطلبة على تقنيات هذا الفن. يتميز أسلوب الطواها الفني بالقدرة على المزج بين الأصالة والحداثة، إذ يستلهم عناصره الجمالية من التراث العربي والإسلامي، من مثل الخط العربي والزخارف الهندسية والعمارة القديمة، لكنه يعيد تقديمها بصياغة معاصرة وتشكيلها عبر تقنيات الخزف والنحت في آن واحد. لذا تظهر أعمال الطواها جمالية الحرف العربي، حيث يستخدم الحروف كعناصر تشكيلية تمنح العمل الفني بعداً

«العُمانيّة»: يجمع الفنان الأردني مروان الطواها في تجربته بين التراث وروح الفن المعاصر، مبرزاً جماليات الحرف العربي والزخرفة الإسلامية باستخدام خامة الخزف، مما جعله يحظى بحضور واسع في المعارض والمسابقات الفنية العربية. ويعد الطواها من الفنانين الذين أسهموا في إحياء الفنون التشكيلية التقليدية وتطويرها بأساليب جديدة، ساعده في تطوير رؤيته دراسته الأكاديمية في مجال الفنون التشكيلية وحصوله على درجة الماجستير

■ مروان الطواها

ألبير كامو.. ابن الشمس الذي اتخذ من المسرح وملاعب الكرة جامعته الحقيقية

الذي ليست له إجابة «كيف؟ لماذا أمارس المسرح؟ حسناً، لقد تساءلت كثيراً عن ذلك، والإجابة الوحيدة التي تمكنت من تقديمها للنفس، حتى الآن، ستبدو لك بلا شك تافهة بشكل محبط، هكذا قال ألبير عن المسرح بكل بساطة».

وكان للمسرحي جاك كوبيو (Jacques Copeau) الذي كانت كتاباته حول المسرح تأثير كبير على ميول ألبير كامو، واهتمامه بعالم المسرح وفنون العرض، كما صرح ألبير كامو بذلك لمجلة «مسرح فرنسا» (Paris-Théâtre) شهر أغسطس ١٩٥٧، بالقول «لقد أعطتني كتابات كوبيو الرغبة ثم الشغف بالمسرح، وتقوم فلسفة ألبير كامو المسرحية التي استمدّها من خبرة كوبيو الذي يجعل من وضع النص، والأسلوب، والجمال، في المقام الأول، وفوق كل شيء آخر، ويعتبر أن العمل الدرامي هو الذي يوحّد وليس الذي يقسم، ذلك العمل الذي يجعل من المقتَرَح حاضراً، بكلّ جوارحه، سواء في لحظة مشاعر أو لحظة ضحك».

الجزائر-العُمانيّة: صدر عن دار موزاييك بوك للنشر والتوزيع للمخرج السّينمائي، والباحث الجزائري، جمال محمدي، كتاب بعنوان «ابن الشمس... ألبير كامو»، وهو مؤلف بغوص في صميم تجارب حياة ألبير كامو (١٩١٣/١٩٦٠)، وكتاباته، والقصص التي رواها له الآخرون، ويبدو مؤلف الكتاب القارئ إلى إعادة اكتشاف الطفل، والإنسان، والكاتب، والفيلسوف، والفكر، والفنان ألبير كامو.

يبدأ الكاتب بتتبع رحلة كامو من مسقط رأسه، موندو، التي لم يكن يعرف عنها سوى صور قليلة وقصص كثيرة، ومن بلكور، ذلك المكان الذي يوضح بالنور الخفي والفقر المدقع، ومن شمس تبيّزة، التي أخرجته من أعماقها، وهو يلف سجنار باستوس بفخر وسرور متحدّياً المرض، ومن وهران، منبع مجده، ليتوقّدا إلى مفناه القسري من باريس ولورمارين، إلى الصراعات الفكرية والأيدولوجية التي وضعته في مواجهة نفسه بفخر عبثي، ويعيدنا إلى الشجرة المعونة التي أودت بحياته، رحلة حائلة ومؤثرة تعيده إلى طفولته، إلى الأرض الحمراء والمضى الذي لم يتعافى منه أبداً، كما يزور الحديقة النباتية، ويتذوق عبير أشجار النخيل، ويسبح في شاطئ سابلتي، ثم يركب الترام الأحمر الذي حرم منه في طفولته، في حي بيلكورت حيث شارك أهله الجوع والمرض والفقر بكل سرور. رحلة غامرة تمتدّ من عام ١٩١٣ إلى عام ١٩٦٠. ويأتي صدور هذا الكتاب تزامناً واليوم العالمي للمسرح (٢٧ مارس)، والمسرح، كما هو معروف، ليس لعبة في اعتقاد كامو، مثله مثل بقية الفنون التي يمشقها، إذ كان المسرح أولى اهتماماته، ولشدة إعجابه بهذا الفنّ الشعبي، كان يقول دائماً: «يا لها من أخلاق قليلة أعرفها، تعلّمتها على خشية المسرح، وفي ملاعب كرة القدم، التي سبّقت جامعتي الحقيقية».

وقد كان كامو يرى بأنّ الجزائر «صحراء مسرحية» (Sahara Théâtral)، ويشهد على ذلك كتابه (الرجل الأول): «المسرح يمثل جزءاً مهماً من حياة ألبير الشّعبيّة، وسيصبح المسرح منفاه، حتى وهو في قُمة المجّد، والحيوكة المالبية بعد نيله جائزة نوبل، وبقي المسرح بالنسبة إليه، هو الحياة نفسها كما يقول: «أعطي المسرح الوقت الذي أرفض بعباد على العشاء في المدينة لأنّه هو المكان الحقيقي الذي أجد نفسي فيه»، ومع ذلك يبقى المسرح بالنسبة لألبير، ذلك السؤال



كتاب حول العلاقة بين البحث اللغوي في التراث العربي وعلم اللغة الحديث

للدرس، وأداة لفهم، ومראה للفكر، ووشوشة من صدى الماضي البعيد. يناقش المؤلف مسألة البحث اللغوي في التراث العربي عبر ثلاثة فصول استعرض في أول فصل منها أصول اللسانيات وأسسها من خلال عدد من النقاط أهمها السياق التاريخي الذي أدى إلى نشأة اللسانيات، وقضايا اللسانيات ومفاهيمها، ومهمة اللسانيات وغاياتها. أما في الفصل الثاني فقد تناول المؤلف الدرس اللغوي والتراث العربي عبر تتبع مسار نشأة الدرس اللغوي، وإبراز أصالته، وتقديم مفاهيم لسانية في الدرس اللغوي، لينتهي المؤلف في الفصل الثالث من هذا الكتاب إلى إبراز خصوصية البحث اللساني في التراث العربي وغاياته مع تقديم نظرة تاريخية لمراحل تطور اللغة العربية، وكيف أسهم نزول القرآن الكريم بلسان عربي مبين في ترقية لغة الضاد وتطويرها على كل المستويات.

الجزائر-العُمانيّة: يناقش الدكتور عبد الحميد عمروش في كتابه «البحث اللغوي في التراث العربي وعلم اللغة الحديث، الصادر عن دار أدليس للنشر والتوزيع في الجزائر موضوع البحث اللغوي في التراث العربي الذي لم يكن وليد نزعة عابرة، أو ترف معرّبي، بل انبثق من الحاجة إلى فهم النص، وإدراك المعنى، وصيانة الوحي، فقدا ضرباً من الوعي بالهوية، ورؤية للعالم عبر اللغة.

وعلى هذا الأساس يؤكد الباحث في كتابه أنه من البدايات الأولى في مجالات الأصوات والمعاجم والنحو والبلاغة والدلالة تكشف في التراث العربي نزوع أصيل إلى التنظير، وإلى تأسيس معرفة منهجية تستقرّر الظواهر وتفسّرها مع ضوء مقاييس العقل والنقل.

ويبيّن المؤلف عبر فصول الكتاب كيف تداخلت الغاية العلمية بالرهان الحضاري، فكان اللسان العربي موضوعاً

متحف الفهم الحجري في تركيا.. رحلة في ذاكرة الفهم التركي



■ زائران يتأملان مجسماً بمتحف الفهم الحجري في مدينة زونغولداك التركية

في دعم قطاعات الطاقة والنقل، قبل أن تتراجع أهميتها تدريجياً مع التحولات العالمية نحو مصادر بديلة.

وقالت مديرة المتحف هاندان أوزكان في تصريح لوكالة الأنباء العُمانيّة: إن المتحف يعرض تاريخ تطور التعدين في زونغولداك، مشيرة

الطقس

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

حصب	صحار	نـزوى	صور	إبراء
20	23	17	23	18
20	23	13	22	21

حالة الجو

غائم إلى غائم جزئيا على المحافظات الشمالية ومحافظتي الوسطى وظفار مع احتمال هطول أمطار متفرقة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل أو الصباح الباكر على جنوب الشرقية.

حركة الرياح

تهب رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا على جميع المحافظات.

حالة البحر

هادئ الموج على سواحل بحر العرب والسواحل الغربية لمحافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له ثلاثة أمتار، وهادئ إلى متوسط الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له إلى مترين.

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م تصدر عن وزارة الإعلام

Tuesday 31 March 2026 - Issue No15873

الثلاثاء ١٢ من شوال ١٤٤٧هـ الموافق ٣١ من مارس ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٧٣

بنك نزوى

Bank Nizwa

تسليم وموقع إلكتروني فائق

خدمات نظام البيع

نقطة البيع الرقمية

بنوك الدفع الإلكترونية

وسع أعمالك التجارية مع أول حلول دفع رقمية متوافقة مع الشريعة الإسلامية من بنك نزوى

24 950 500 | www.banknizwa.om

سالم الجهوري

Salim680@hotmail.com

نوافذ

ضرورة الردع الذاتي

في زمن الفتنة، ليس أمام هذه الأمة العربية والإسلامية إلا أن تتحد، وتتغلب على نفسها، وتسمو فوق خلافاتها التي أبعدتها عن أهدافها الأسمى منذ قرابة القرن. اليوم تحيط بها ما كان بالأمر شكاً، من أن هذه الأمة، وأقصد العربية خاصة، مستهدفة منذ أن انتهت حضارتها في الأندلس في ٢ يناير عام ١٤٩٢م، التي قادت التنوير في العالم وأضاءت الدنيا بعلومها.

اليوم تواجه الأمة العربية، بالذات، حالة مصيرية في بقائها أو فنائها بفعل الطامعين في ثرواتها ومواردها ومواقفها الدينية التي يراد طمسها ونهيجها، والتي نادوا بها في عديد المواقف بأهمية أن تكون تحت هيمنة الغرب، الذي يعاني من صعوبات كثيرة، لعل أبرزها بدء تفكك مجتمعاته، ومعاناته الاقتصادية، وتراكم التضخم فيه، وتراجع النمو، وتعطل موارد الطاقة في الأزمات التي يفترعلها.

الصورة واضحة جداً أمامنا، فقد تم إسقاط عدد من الدول العربية واحدة تلو الأخرى بحجة الإرهاب وتطوير البرامج النووية، بدءاً من الصومال ١٩٨٦، ثم العراق ٢٠٠٣، ثم ليبيا ٢٠١١، والسودان ٢٠٢٣، واليمن ٢٠١٤، وسوريا ٢٠١١، ولبنان قبل ذلك منذ عقد السبعينيات من القرن الماضي، والحرب على غزة وفلسطين خاصة ٢٠٢٣. واليوم تواجه دول مجلس التعاون، إضافة إلى الأردن والعراق، معضلة الحرب بين الغرب وإيران، التي وجدت نفسها في طاحونة بينهما، والتي تصيب مرافقها الوطنية وتشل اقتصادها وتهدد ازدهارها وتطوير قدراتها.

لم يعد الغرب، كما برر البعض، حليفاً استراتيجياً حريصاً على مصالح الدول العربية، بل سخر كل إمكانياته لحماية إسرائيل عسكرياً وعتاداً وتمويلًا ماليًا، وترك الدول العربية الحليفة له، خاصة دول الخليج والعراق والأردن، دون تلك الحماية المنشودة، والدفاع عنها مما هو منصوب عليه في اتفاقيات التعاون الموقعة مع العديد منها.

اليوم لم يعد أمام هذه الدول، التي تواجه مصير البقاء، إلا التوجه نحو استراتيجية أخرى تستطلع فيها أن تحمي نفسها بنفسها، من خلال منظومة دفاعية مشتركة تبدأ بست دول، وهي دول المجلس، وتضيف بعدها الدول الراغبة في الانضمام إليها كالعراق والأردن واليمن، ثم بعدها باكستان وتركيا، لتستطلع تشكيل قوة عسكرية ذاتية، وإحياء مشروع الدفاع المشترك الذي تبناه مجلس التعاون وطبقه في تحرير الكويت، ودعم مشروع الدفاع العربي المشترك الذي تبنته جامعة الدول العربية قبل ذلك، من خلال بناء قدرات بشرية وتقنية، وابتكار وتطوير المعدات العسكرية في القطاعات الأساسية، وتطوير إمكانياتها الاستخباراتية وجمع المعلومات، ومسح واضح جداً للأعداء المحتمرين، كاحتلال الإسرائيلي وغيره، الذين يمثلون خطراً على المنطقة، من خلال برنامج ينطوي على مبدأ الدفاع عن النفس. لكن ذلك لن يتم بالتمني، إنما يحتاج إلى إرادة صادقة من الجميع؛ لأن الخطر القادم، مع المؤشرات، لن يستثنى أحداً في المنطقة، الذي سيكون مدمراً، بغض النظر عن التعايش الذي جمعه في الإقليم خلال الثمانين عاماً الماضية. الخطر حقيقي ويتعاظم أمام ما تبقى من الدول العربية، التي عليها أن تعيد النظر في استراتيجية أمنها قبل قوات الأوان.

■ سالم الجهوري كاتب صحفي عُمانِي

عدسة عمان

المياه تنهمر من سد وادي ضيقة لتشكل صورة طبيعية بديعة.

تصوير: عبدالواحد الحمداني

باركنسون . مرض يقتل الخلايا في الدماغ

برلين د.ب.أ، أورد موقع «يونيت.دي» أن مرض باركنسون المعروف أيضاً باسم (الشلل الرعاش) هو اضطراب تنكسي في الجهاز العصبي يؤثر بالسلب على الجهاز الحركي.

وأوضح الموقع، الذي يعد البوابة الرسمية للصيادلة الألمان، أنه عند الإصابة بمرض باركنسون تموت الخلايا في الدماغ، التي تنتج الناقل العصبي «الدوبامين»، وتنتج عن ذلك أعراض حركية مثل الرعشة أثناء الراحة وبطء الحركة وتيبس العضلات ومشاكل التوازن.

وتشمل الأعراض أيضاً أعراضاً غير حركية، مشاكل النوم والنعاس أثناء النهار، والدوار والألم وفقدان حاسة الشم والتغيرات الطارئة على الذاكرة. وأشار «يونيت.دي» إلى أن مرض باركنسون لا يظهر بنفس الطريقة لدى جميع المصابين؛ فقد أظهرت دراسة أسترالية شملت ما يقارب ١١٠٠٠ شخص أن الأعراض ومسار المرض يختلفان بين الرجال والنساء.

وكان الرجال أكبر سناً عند ظهور الأعراض بمتوسط ٦٤ر٤ عاماً مقارنةً بـ٦٣ر٦ عاماً للنساء، كما تم تشخيص المرض في وقت متأخر نسبياً لدى الرجال (٦٧ر٦ عاماً مقارنةً بـ٦٨ر٦ عاماً).

وختلفت الأعراض أيضاً بين الجنسين؛ حيث أبلغت ٧٠٪ من النساء عن أتم، مقارنةً بـ٦٣٪ من الرجال، كما تعرضت النساء للسقوط أكثر بقليل من الرجال (٤٥٪ مقارنةً بـ٤١٪). وعانى الرجال من تغيرات أكثر في الذاكرة (٦٧٪ مقارنةً بـ٦١٪)، كما أظهروا سلوكاً اندفاعياً أكثر بشكل ملحوظ، لا سيما في حياتهم الجنسية (٥٦٪ مقارنةً بـ٤١٪). مع ذلك، كان رد فعل معظم المشاركين اندفاعياً في الغالب.

وفي هذه الدراسة كان لدى ٢٥٪ من المشاركين تاريخ عائلي لمرض باركنسون. ومع ذلك، فإن ١٠ إلى ١٥٪ فقط من حالات باركنسون ناتجة عن طفرات في جينات محددة، أما النسبة المتبقية فقد تكون ناجمة عن عوامل بيئية؛ نظراً لأن العائلات غالباً ما تعيش في البيئة نفسها.

كما تُزيد عوامل بيئية أخرى، مثل التعرض للمبيدات الحشرية وإصابات الدماغ الرضية، من خطر الإصابة بمرض باركنسون.

الذكاء الاصطناعي ينقذ كلبة من موت محتم في أستراليا

وباتت روزي اليوم في وضع أفضل بكثير وتقلص ورمها وهي تتعافى منه جزئياً، بعد استخدامها لقاحاً بالمضض النووي الريبي المرسال أعقبه علاج مناعي قوي في ديسمبر.

وأكد صاحبها «باتت أكثر نشاطاً بكثير، وبناء على توصية من «نشات جي بي تي»، طلب الأسترالي مساعدة فريق من جامعة نيو ساوث ويلز وباحثين أستراليين آخرين.

خيارات أخرى. وبناء على إرشادات روبوتات الدردشة، أنفق ثلاثة آلاف دولار لتحليل مجين روزي. واستخدم الأدوات عينها لتحليل بيانات الحمض النووي قبل اللجوء إلى «ألفا فولد»، وهو نموذج ذكاء اصطناعي علمي.

وبناء على توصية من «نشات جي بي تي»، طلب الأسترالي مساعدة فريق من جامعة نيو ساوث ويلز وباحثين أستراليين آخرين.

تغلب قطبي شمالي يجلس في خليج كامبريدج بكتدا بلبس ثوب الثلج وينظر نحو الأفق.

«رويتز»

خفض العمر البيولوجي . . يقي من السكتة الدماغية

واشنطن د.ب.أ، توصلت دراسة حديثة عُرضت في الاجتماع السنوي للأكاديمية الأمريكية لعلم الأعصاب إلى أن انخفاض العمر البيولوجي يرتبط بصحة دماغية أفضل وانخفاض خطر الإصابة بالسكتة الدماغية.

ويميز الأطباء بين نوعين من الشيخوخة، هما: العمر الزمني (عدد السنوات منذ الولادة) والعمر البيولوجي، الذي يعكس الحالة الصحية الفعلية للجسم.

وفي هذه الدراسة طويلة الأمد، التي شملت أكثر من ٢٥٠ ألف مشارك، كان متوسط العمر البيولوجي في البداية ٤٤ عاماً، بينما كان متوسط العمر الفعلي ٥٦ عاماً. وبعد ست سنوات، ظهر اتجاه واضح: العمر البيولوجي: متوسط ٥٨ عاماً، العمر الزمني: متوسط ٦٢ عاماً. وهذا يعني أن الجسم لا يشيخ دائماً بنفس المعدل مع مرور السنين. وأظهر الأشخاص، الذين كان عمرهم البيولوجي أعلى من عمرهم الحقيقي، المزيد من التشوهات في فحوصات الدماغ، نتائج أضعف في الاختبارات المعرفية، وزيادة بنسبة ٤١٪ في خطر الإصابة بالسكتة الدماغية، ومن النتائج الأخرى للدراسة المثيرة للاهتمام أن المشاركين، الذين تمكنوا من خفض عمرهم البيولوجي بمرور الوقت، انخفض لديهم خطر الإصابة بالسكتة الدماغية بنسبة ٢٣٪. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت فحوصات الدماغ لديهم تلفاً أقل في المادة البيضاء، وهي مؤشر مهم على صحة الدماغ الجيدة.

ويتأثر العمر البيولوجي بشدة بنمط الحياة، وتشمل العوامل الحاسمة ما يلي: نظاماً غذائياً صحياً غنيا بالخضراوات والفواكه والحبوب الكاملة والدهون الصحية الذي يدعم حماية الخلايا وعمليات الأيض، إلى جانب ممارسة الرياضة بانتظام لما يعملها النشاط البدني المعتدل من تقوية للقلب والأوعية الدموية والدماغ، نوم كاف حيث يساعد النوم المريح الجسم على التجدد ويحيط عملية الشيخوخة، وضغط دم مستقر حيث يحمي ضغط الدم الصحي الأوعية الدموية، بما في ذلك تلك الموجودة في الدماغ، ويقلل من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية.

التحريض:

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

رئيس التحرير:

قسم التحرير:

22651122

قسم التسويق:

22651110

omanfeed@omandaily.om

22651133

local@omandaily.om

قسم الاشتراكات:

22651144

mal@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om